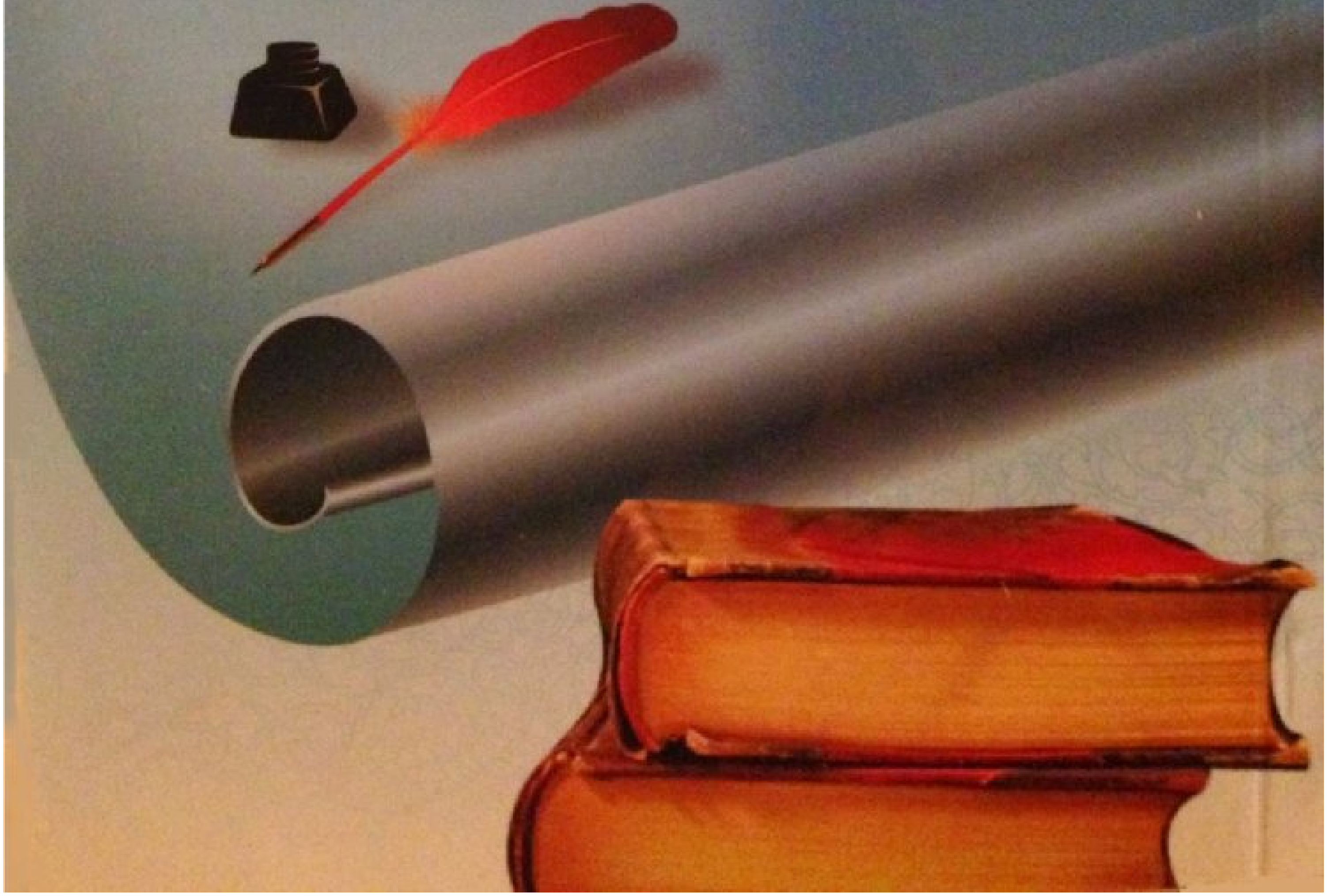
القول الامثل في تحقيق نسب الأهدل

المؤلف

صالح بن عبد اللطيف عليان السيد



بكل فخر وشرف يسعدني أن أهدي هذا الكتاب إلى قراء "مكتبة علوم النسب" وأدعو جميع القبائل إلى تصوير كتب الأنساب

"عمر الأهدل"

صنعاء الأبية

القول الأمثل

في تحقيق نسب الأهدل

صالح بن عبد اللطيف عليان السيد

دار الكتب اليمنية

مكتبة خالد بن الوليد

الطبعة الأولى

١٤٣١هـ - ٢٠١٠هـ

رقم الإيداع (٩٣٣)
لعام : ١٢/ ٢٠٠٩م

مكتبة خالد بن الوليد
للطباعة والنشر والتوزيع

أ/ عبد الرحمن لطف المزجي ١٩٨٦م
الجمهورية اليمنية

دار الكتب اليمنية
للطباعة والنشر والتوزيع

المركز الرئيسي صنعاء - شارع العدل
تلفاكس : (٢٢٤٦٩٤)
ت : (٢٢٧٨٥٥) ص . ب : (٢٢٧٠)
القرطاسية : (٢٧٠٩٦١)

صنعاء الدائري الغربي - جولة القادسية
تلفون : (٢١٥٢٤٣)
فاكس : (٢١٥٣٢٣)

فرع عدن كريتر - الميدان - تحت فندق العامر فرزة الشيخ عثمان ت:(٠٢/٢٦٥٧٠٦)
مركز خالد بن الوليد - الدائري الغربي - تقاطع شارع الرباط ت:(٢١٥٦٩٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

أقر أنا صالح بن عبد اللطيف عليان السـيد مؤلف كتاب (القول الأمثل في تحقيق نسب الأهدل) بأني أفوض مكتبة خالد بن الوليد للطباعة والنشر والتوزيع لطباعة كتابي

المؤلف

صالح بن عبد اللطيف عليان السيد

٢٩/١٢/١٤٣٠هـ

١٦/١٢/٢٠٠٩م

المقدمة :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا ، واشهد أن لا إله إلا الله الذي بفضله تَسهل الأمور وتُفتح مغاليق الستور ، أحمده حمدا يليق بوحدانيته وملكوته وجبروته وجلال وجهه وعظيم سلطانه ، واشهد أن محمدا عبده ورسوله صلاة الله وسلامه التامان الاكملان على سيد ولد آدم خير الأولين والآخرين سيدنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وعلى آله وصحبه.

وبعد ... فإن المتتبع لأحداث التاريخ يقف على الوقائع التي توالت على الأمة بعد مقتل الخليفة الراشد عمر بن الخطاب ثم تلاه مقتل عثمان بن عفان ثم علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين ، ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل تعاقبت الأحداث المؤلمة وإن ظهر اجتماع الأمة في زمن فقد كان تفرقها في أزمان أخرى ، وسطرت صفحات التاريخ ما وقع خلال تلك الفترة ، وقد صاحب ذلك وقبله وبعده خروج العديد من آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتشروا في الآفاق ويرتحلوا من بلد لآخر حسب ما تقتضيه الحال .

وكان ممن خرج من العراق إلى اليمن السادة بنو الأهدل فقد انتقل أحد جدودهم إليه ونزل وادي سهام ، ونقلت لنا بعض كتب الأنساب أن ثلاثة من أبناء العمومة انتقلوا من العراق إلى أرض اليمن وهم السادة بنو علوي وبنو الأهدل وبنو القديمي ، وحددت بعض الروايات تاريخ انتقالهم ، لكن عند النظر

في طبقات النسب وتاريخ وصولهم لليمن نجد عدم توافق هذه الطبقات وأعمدة أنسابها مع بعضها فضلا عن تاريخ انتقال البعض الآخر وتاريخ تواجده أو وفاته ، ويلاحظ ذلك عند الحديث عن هذه المسألة في آخر الكتاب .

أما نسب بني الأهدل مدار البحث فهو ثابت لا خلاف فيه بين علماء النسب فهم حسينيون هاشميون قرشيون .

وقد ظهر الإشكال في نسب بني الأهدل عند رفع النسب إلى عون بن موسى الكاظم حيث أن كتب الأنساب المعتبرة لم تذكر عونا من أولاد موسى الكاظم ، ولا ننكر على من ادعى هذا النسب بل نقول له أن نسبك صحيح إلا أن هناك سقطا في سلسلة النسب استدركته بعض المراجع وهذا ما أوردناه .

ونضع بين يدي القارئ الكريم بحثا يتناول هذا الموضوع ويعرض ويحقق سلاسل النسب المشهورة لبني الأهدل وتظهر من خلاله سلسلة النسب التي تؤيدها المراجع .

وأكرر القول بأن هذا ليس إلا بحثا علميا استخدمت من خلاله أدوات البحث المعروفة ولا ألزم به أحدا ، كما أنه ليس من حق أحد أن يمنع الباحثين من البحث والتحقيق ونشر ما يتوصلون إليه من نتائج ، لا كما فعل أحدهم عندما اطلع على سلسلة النسب قام بالرد عليها وعند الاطلاع على رده وجدنا فيه كل أساليب السب والشتم واللعن والتكفير ولم يورد معلومة واحدة يدلل بها على ما يقول وأورد أحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم في غير مضانها ولوى أعناقها لكي تتماشى مع هواه ، والحقيقة أنه لم ينكر أحدا أباه ولم ينتسب لغيره ونعوذ بالله من ذلك ، ولذلك تم تجاهل الرد وصاحبه بعد أن حجّر واسعا ،

وأقول له ولغيره : هذا بحث علمي إن كنت تملك من المعلومات ما ترد عليه فأنا أول المستجيبين للبحث والمناقشة وبالأسلوب العلمي المتعارف عليه بين الباحثين ، ولا داعي للتطاول بلا حجة ولا برهان .

وقد ذكرت الأدلة والشواهد التي أرى أني من خلالها توصلت إلى هذه النتيجة والتي هي أقرب للصواب ، و إن ظهر غير ذلك بدلائله وبراهينه فالحق أولى بالظهور والإتباع ، سائلا المولى العلي القدير الصفح عن الزلل والعفو عن الخطأ وسداد الرأي وسلامة النية والتوفيق لكل خير إنه سميع مجيب .

بقلم الفقير لعفو ربه

صالح بن عبد اللطيف علياني السيد

تمهيد :

كانت العرب من أشد الأمم اهتماما بالنسب فحفظوه وضبطوه قبل مرحلة التدوين ، وذاعت به أشعارهم في مراثيهم ومفاخرهم .

واستمر الاهتمام بعلم الأنساب وتعلمه في صدر الإسلام واجتهد لتحصيله طلاب العلم كاجتهادهم في طلب العلوم الأساسية مثل الحديث والفقه واللغة ... وغيرها ، وكثرت المؤلفات في أنساب العرب عامة وأنساب آل البيت خاصة ، وشهدت القرون من الرابع إلى السابع الهجري أوج هذه الثورة العلمية حتى كانت زاخرة بكثرة المؤلفات في هذا الفن .

وبعد سقوط الدولة الأموية وقيام الدولة العباسية أصبح الانتساب للطالبيين أمرا مرغوبا ، ونتج عن ذلك انتشار النقابات التي عنيت بصيانة الأنساب الشريفة وحفظها من الأدعياء ، بل تعدى الأمر إلى قيام النقباء بشؤون الأنساب وما يترتب على ذلك من : حفظها ، وتمييز البطون ، ومعرفة المواليد من ذكر وأنثى ، وضبط من مات منهم ومن عمّر ، ومن مات دارجا أو معقبا ، ومن عقب ذكورا وإناثا ومن عقب ذكورا فقط أو إناثا إلى غير ذلك من الأمور ذات العلاقة .

ومع الحرص على تدوين كل ما ذكرناه إلا أن الطالبيين انتشروا في الأقطار وتفرقوا في الحواضر والبوادي مما صعب على النقابات القيام بدورها ، فانحصر عملها في مراكز الحكم والثقافة فنرى ضبط الأنساب في العراق وخراسان ومصر والشام بالإضافة إلى المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة بينما يضعف هذا الأمر في بقية البلدان وقد لا يوجد بالكلية مما يعرض بعض الأنساب للانقطاع

والبعض الآخر للضياع ، ويحدث هذا مع الذين تباعدت بهم الأقطار خوفا من تتبع المناوئين أو طلبا للدعة وكسب الرزق .

ونظرا لانقطاع الأنساب وخلطها ظهرت الحاجة لدور التحقيق وهنا أخذ محققوا الأنساب ما عند علماء الحديث من علم الرجال علم الجرح والتعديل (وهو ميزان يوزن به نقلة الحديث) حفاظا على الأنساب من العبث ومن الإدعاء.

وتحقيق الأنساب من الأمور الوعرة التي يتجنب العاقل خوضها ويصرف نفسه عنها قدر المستطاع إن وجد لها مصرفا ، خاصة إذا كفاه غيره مؤونة ذلك ، ولكن متى ما ُترك الأمر أو تناوله من لم يوفيه حقه كان لزاما على من يجد في نفسه المقدرة والمعرفة أن يتصدى للتحقيق فيمد قلمه ويبسط ما عنده من العلم فإن أصاب فذلك المرجو والمبتغى وإن جانبه الصواب أو قصّر في أن يفي الموضوع حقه ظهر حق المسلم على المسلم في واجب التناصح والتسديد فيسدي لأخيه ما يدله على الحقيقة أو يبعده عن الزلل ، والقصد المشترك هو الوصول إلى الصواب .

بقي أن أقول بأن عقب جعفر بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا ، من الأنساب التي لم تُخدم ولم تأخذ حظها من التدوين والتتبع ، بل تجاهلتها معظم كتب الأنساب ولو رجعنا إليها لوجدنا أنسابا دونها وطبقات نسب تتجاوزها قد أخذت نصيبها من التدوين والتفصيل ولا يخفى على المتأمل السبب فلاحظه .

ملخص البحث :

أن كل من ينسب بني الأهدل إلى عون بن موسى الكاظم يعتمد في مجمل الأحوال على ثلاثة أقوال لكل من : الحسين بن عبد الرحمن الأهدل [١] ، وأبو بكر بن أبي القاسم الأهدل ، ومحمد الطاهر بن حسين الأهدل ، والحقيقة التي لا مراء فيها أن المذكورين لم يجزموا بهذا النسب وانقل كلامهم كما ورد في مؤلفاتهم حسب التالي :

أ – يقول الحسين بن عبد الرحمن بعد نقله لسلسلتي النسب المشهورة لبني الأهدل وهي : حمحام بن عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ، وعون بن الحسن بن الحسين مصغرا بن زين العابدين ، يقول : وقد ذكرته كما وجدته حتى ننظر فيه مع ثبوت النسب إن شاء الله تعالى ، أي أنه لم يجزم بهذا النسب [٢] .

---

١ - حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي الأهدل ، ولد بالقحرية (قرب المنيرة) من بلاد اليمن ، وقيل بأبيات حسين سنة ٧٧٩ هـ ، حفظ القرآن واشتغل بالفقه والحديث ، أخذ العلم على يد الكثير من العلماء منهم الموزعي والزيلعي وابن رداد والناشري ، انتقل إلى زبيد ومنها إلى مكة ثم عاد إلى أبيات حسين باليمن ، وحدث ودرس وأفتى حتى أصبح عالم اليمن وفقيهها بلا منازع ، برع وصنف في عدة علوم ومن مؤلفاته (مفتاح القاري على صحيح البخاري) وهي حاشية مصنفة على البخاري استقاها من شرح الكرماني و(اللمعة المقنعة في ذكر الفرق المبتدعة) و(شرح الأسماء الحسنى) و(تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن) انظر مؤلفاته في الضوء اللامع ، توفي بأبيات حسين سنة ٨٥٥ هـ ، الأعلام ٢ / ٢٤٠ ، كما ترجم لنفسه في كتابه تحفة الزمن ٢ / ٢٥١ . الأحساب العلية ٨٥ . نفحة المندل ٢٢٢ . مقدمة قرة العيون ٢٥ / ٢٦ . الضوء اللامع ٣ / ١٤٥ . البدر الطالع ١ / ١٥٠ .

٢ - انظر تحفة الزمن ٢ / ٢٣٨ .

ب ـ ويقول أبو بكر بن أبي القاسم الأهدل [1] بعد أن أورد طريقة النسب الأولى وهي عون بن موسى الكاظم ، قال : ومع شهرة هذا النسب الزاهر لهذا السيد الجليل الباهر قد جرى فيه خلاف كما حكينا في الفصل الأول إذ قيل في عون المذكور أنه ابن الحسن بن الحسين مصغرا بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي ، إن هذا الخلاف غير قادح في ثبوت النسبة الشريفة السنية إذ هي على كل القولين شريفة حسينية [2] .

ثم قال بعد ذلك أي بعد ما أورد السلسلتين حتى لا يدعي البعض أنه أثبت النسب في النفحة : هذا وقد أشرت حيث ذكرت هذا النسب أولاً أعني في الفصل الأول من الكتاب إلى ترجيح الطريق الأولى التي صارت هي المحفوظة بين أكابر الأهل المنظومة لكثير من أولي الفضل بل جزمت هناك بأنها الصواب وعين السداد

---

١ - أبو بكر بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن أبي بكر بن أبي القاسم بن أبي بكر بن أبي القاسم بن عمر بن علي الأهدل ، العلامة الحجة الحافظ العابد المحقق الفقيه المؤرخ النسابة الأديب الشاعر ذو الجد والاجتهاد صاحب المؤلفات العديدة والمباحث الغزيرة والمفيدة ، سنة ٩٨٤ هـ تقريبا بقرية صغيرة بين المراوعة والحوطة غربي القطيع تعرف بالحلة ، انتقل مع والده لقرية السلامة حيث حفظ القرآن الكريم ، وبعدها انتقل لقرية المحط وادخله زبيد لطلب العلم ، له مصنفات كثيرة منها نفحة المندل والأحساب العلية ، توفي سنة ١٠٣٥ هـ بقرية المحط . نفحة المندل في تراجم بني الأهدل ١١٤ فما بعدها مخطوط . الحسين بن عبد الرحمن الأهدل ، تحفة الزمن ٢/٥٥٠ . محمد بن الطاهر بن أبي القاسم البحر ، تحفة الدهر ٣٤ . إسماعيل بن محمد الوشلي / نشر الثناء الحسن ١/٣٧٦ وما بعدها . محمد المحبي ، خلاصة الأثر ١/٦٤ وما بعدها . إسماعيل باشا البغدادي ، هدية العارفين ٥/٢٣٩ . محمد بن علي الشوكاني ، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ٢ / ٢٢٢ . خير الدين الزركلي ، الأعلام ٢ /٦٨ . عمر رضا كحالة ، معجم المؤلفين ١ /٤٤٢ . إسماعيل بن علي الأكوع ، هجر العلم ومعاقله في اليمن ٤ / ٢٠٠٧ .

٢ - نفحة المندل ٨١ .

بعد قولي أنها الجديرة بالاعتماد ، لكني نظرت بعد هذا في بعض الكتب الموضوعة لتفصيل أنساب الأشراف فلم أر ذكر (عون) المذكور في أولاد موسى الكاظم ولم يتفق لي اعتبار الطريق الأخرى بمراجعة أولاد الحسن بن الحسين المذكور فيها ... إلى أن يقول : وبالجملة فثبوت أصل هذا النسب لا ريب فيه وأن وقع الخلاف في كيفية اتصاله والتردد في تعيين بعض رجاله [1]

ج – و يقول محمد الطاهر بن حسين الأهدل [2] عند حديثه عن عقب موسى الكاظم : وخلف من الولد نحو ثلاثين ما بين ذكر وأنثى منهم أحمد وعلي وكان علي أفضلهما وهو المسمى بالرضى إلى أن يقول : ومن أولاده عون وإليه يرجع نسب سيدنا ... أبي الحسن وأبي الأشبال علي الأهدل لأنه علي

---

١ - نفحة المندل ٨٦ .

٢ - محمد الطاهر بن الحسين بن عبد الرحمن بن الصديق بن حسين بن عبد الرحمن الأهدل ، ولد سنة ٩١٤ هـ بقرية المراوعة ، كان أوحد عصره علما وعملا وحفظا واتقانا وضبطا ومعرفة بأسماء الرجال وجميع علوم الحديث بحيث كان مسند الدنيا ، نشأ وتعلم القرآن وقرأ على الشيخ فخر الدين أبو بكر المعلم علوم النحو والحساب والفقه ، ثم انتقل إلى زبيد ولازم العلامة عبد الرحمن الديبع ، كما أخذ عن غيره من علماء عصره منهم أبو العباس الطنبداوي ، وعبد الله بن زياد ، وعبد المحسن بن السيد الأهدل حتى أصبح علما في الحديث إماما حافظا مسندا ، ثم انتقل إلى مكة وجاور فيها واجتمع بكثير من العلماء منهم أبو السعادات المالكي ، أصبح يدرس الحديث بعد شيخه ابن الديبع وانفرد بذلك وأخذ على يديه جمع كثير ، اختصر دعاء أبي حربة لجده حسين بن عبد الرحمن الأهدل وسماه (مطالب أهل القربة في شرح دعاء الولي أبي حربة) وله (بغية الطالب في أولاد علي بن أبي طالب) ، كف بصره في آخر عمره مات يوم الأربعاء سابع ربيع الأول ٩٩٨ هـ ، أما المؤلف فيقول عنه عند ترجمته في النفحة أنه مات سنة ٩٩٧ هـ ودفن بمقبرة باب سهام. انظر ترجمته في ذيل تحفة الزمن ٢ / ٥٦٧ وما بعدها ، نفحة المندل ٢٩٤ وما بعدها. النور السافر عن أخبار القرن العاشر٥٧٢ . محمد الشلي اليمني ، السناء الباهر بتكميل النور السافر ٦٣٠ . شذرات الذهب ٨ / ٥١٢ . مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ٢٢ .

بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ... انتهى كلامه ، ولا يخفى على القارئ الكريم كيف أورد المؤلف العبارة والتي يُفهم منها : بما أن نسب علي الأهدل يرجع إلى عون بن موسى الكاظم إذا فـ (عون) من أولاد موسى الكاظم [1] .

وباستعراض الكثير من كتب الأنساب والتواريخ لم أجد من يذكر ابنا لموسى الكاظم اسمه عونا ، بينما البعض الآخر أورد فيها عونا بن موسى ، ولو استثنينا (تحفة الزمن) و (نفحة المندل) و (الأحساب العلية) والتي لم تجزم باتصال النسب إلى عون بن موسى الكاظم كما أشرنا سابقا نجد أن بقية المراجع كلها حديثة من القرن الحادي عشر وما بعده تنقل من الكتب الثلاثة السالفة الذكر بالإضافة إلى كتاب (بغية الطالب) ، كذلك الحال لسلسة النسب الأخرى التي تربط النسب بالحسين المصغر فلم أجد من يذكر ولدا للحسن بن الحسين الأصغر اسمه عونا وإن كانت هذه الأسماء موجودة في صلب سلسلة النسب مما يدل على التقديم والأخير كما ستجده ، وخلاصة القول : لم تذكر كتب النسب المتقدمة أن هناك ابنا لموسى الكاظم اسمه (عون) ، وإن كان قد ورد في كتب المتأخرين وبعض مشجرات النسب ، ومع أن النسب في مجمله صحيح ولا ننكر على من انتسب إلى عون بن موسى الكاظم إلا أننا نقول له : أن هناك سقطا في طبقات النسب بين عون وموسى الكاظم .

---

[1] - بغية الطالب في ذكر أولاد علي بن أبي طالب ؛ مخطوط .

لو رجعنا إلى طبقات النسب في هذه السلسلة لوجدنا السقط المخل والنقص الواضح فيها والفرق الشاسع بينها وبين طبقات النسب الأخرى فيمن هم في مستوى طبقة الشيخ علي الأهدل ، كذلك لو رفعنا هذا النسب إلى جعفر الزكي (المصدق) لوجدنا الفرق يصل إلى إحدى عشرة طبقة ، فمثلا لو رفعنا النسب من علي الأهدل فنقول : علي الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم نجد أن عدد الطبقات يصل إلى ستة عشر اسما ، بينما لو رفعناه من علي الأهدل إلى موسى بن جعفر الزكي فنقول : علي الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن الحسن بن الحسين بن علي زين العابدين (ويقال له عون أو عيون) بن موسى بن جعفر الزكي بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم لوجدنا العدد يصل إلى ثلاثة وعشرين اسما ، ينطبق ما قلناه في نسب عون بن موسى على نسب حمحام بن عون بن الحسن بن الحسين الأصغر بن زين العابدين ، بل هذه السلسة أقل شهرة لعدم ذكرها في الكثير من مراجع الأنساب بالكلية ، وهذا الذي عليه بقية سلاسل النسب في نفس الطبقة ، ويظهر السقط الكبير الحاصل في سلسلة النسب التي تصل إلى سبعة أسماء .

هناك أوجه شبه تؤدي إلى اللبس والاشتباه عند نقل سلسلة النسب المتعارف عليه وهو : عون بن موسى بن جعفر ، لكن من هو موسى بن جعفر المقصود ؟

نعود إلى السلسلة الأولى وهي : عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ، وحيث سبق البيان بأن كتب النسب المتقدمة وهي العمدة في ذلك لم تثبت ولد لموسى الكاظم اسمه عونا ، إذا فالسؤال الذي يطرح نفسه مرة أخرى هو من أين جاء هذا الالتباس ؟

فأقول وبالله التوفيق : الذي يظهر لي أن عليا زين العابدين بن موسى ويقال له عيون قد صحفه النساخ إلى عون أو العكس حيث أنه كان عونا ثم صحفه النساخ إلى عيون وذلك بإسقاط حرف الياء أو إثباته ، فأصبح زين العابدين هو عون بن موسى ، وموسى هذا هو ابن جعفر مما جعل الأمر أكثر التباسا لوجود اسمين بهذا المسمى وهما : موسى الكاظم بن جعفر الصادق ، وموسى بن جعفر الزكي / المصدق ، وعند ظهور اسم موسى في عمود النسب تربطه الذاكرة بموسى الكاظم كذلك الحال عند ظهور اسم جعفر تربطه الذاكرة بجعفر الصادق بينما هناك الآخر موسى بن جعفر المصدق ، وبالرجوع إلى طبقات النسب الخاصة ببني الأهدل نجد أن رفعه إلى موسى الكاظم بن جعفر الصادق يُحدث إخلالا فاحشا بطبقات النسب ، بينما رفعه إلى موسى بن جعفر الزكي يجعل طبقات النسب تستقيم وتماثل غيرها وهذا إن شاء الله تعالى هو الذي نرى أنه الصحيح ، ومن هنا كان الالتباس ، وتلاحظ أيها القارئ الكريم أن الأسماء الواردة في سلسلة التحقيق هي الواردة في سلسلتي النسب التي ذكرها كل من الحسين بن عبد الرحمن الأهدل في التحفة وأبو بكر بن أبي القاسم في النفحة ، ولا أشك في أن الأسماء اختلطت مع النقل واختل ترتيبها التاريخي ، وهنا نقسم السلسلة إلى

جزأين : الأول من علي الأهدل إلى حمحام و هذه ثابتة ولا خلاف فيها عند الجميع ، الثاني وهو ما بعد حمحام وهو موضع الخلاف .

فعلى سبيل المثال نجد في إحدى سلاسل النسب : حمحام بن عون بن الحسن بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين ونقول بأن المراجع لم تذكر ولدا للحسن بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين اسمه عونا ، وحيث أنه لم يثبت للحسن ابن اسمه عون فينتفي هذا النسب ، والذي يهمنا هو ثبوت سلسلة الأسماء التالية : (الحسن بن الحسين بن علي زين العابدين) إلا أن علي زين العابدين الذي هنا في هذه السلسلة ليس ابن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، بل الذي يظهر أنه علي زين العابدين (عون أو عيون) ابن موسى بن جعفر الزكي ، وفي السلسلة الأخرى نجد حمحام بن عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ، وما قلناه سابقا نقوله هنا حيث لم يثبت ولد لموسى الكاظم اسمه عونا ، ويظهر أن عونا هذا هو علي زين العابدين ويقال له عون أو عيون بن موسى ، ووجه الالتباس في أن موسى بن جعفر هو موسى بن جعفر الزكي وليس موسى الكاظم وجعفر هو ابن علي الهادي وليس جعفر الصادق بن محمد الباقر ، وعند ربط هذه الأسماء تستقيم سلسلة وطبقات النسب وتواريخ تواجدها .

وبذلك تصبح السلسلة التي يثبتها التحقيق هي : حمحام بن الحسن بن الحسين بن علي زين العابدين (ويقال له عون أو عيون) بن موسى بن جعفر الزكي بن علي الهادي ، وهنا تظهر الأسماء السبعة الساقطة عند رفع النسب إلى عون بن موسى الكاظم والله أعلم .

وهناك من النسابين من أورد سلسلة النسب التي بين موسى الزكي وحمحام كما ذكرته وهو الإمام السخاوي عند ترجمة السيد حسين بن عبد الرحمن الأهدل في (الضوء اللامع) حيث أورد جزءاً مهما منها ، كما أورد الزبيدي في تعليقاته على (المشجر الكشاف) سلسلة النسب كاملة كما بينتها (في التحقيق) وبعدة طرق ، وكذلك محمد كاظم الموسوي في (النفحة العنبرية) ذكر أن بني الأهدل يرجعون إلى موسى بن جعفر الزكي ، وعليه فإن سلسلة النسب بعد التحقيق هي كالتالي :

علي الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن الحسن بن الحسين بن علي زين العابدين (ويقال له عون أو عيون) بن موسى بن جعفر الزكي بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

وقد تم استعراض كافة سلاسل النسب وتحليلها وتحقيقها كما سيأتي سائلين الله العون وأن يفتح علينا ويرشدنا للصواب .

حقيقة لابد من ذكرها :

إن هذا التحقيق تم بناءً على المراجع التي بين أيدينا والتي سيتم ذكرها في مواضعها ، ويعرف الجميع أن نسب بني الأهدل من الأنساب التي كثر الحديث عنها من حيث عمود النسب لا من حيث صحة النسب ومعظم كتب الأنساب تجزم بصحة نسبهم وأنهم من ذرية الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه فهم حسينيون هاشميون قرشيون .

ولو تتبعا سبب هذا الأشكال لوجدناه في انتسابهم إلى عون بن موسى الكاظم ولم تذكر الكتب المعتبرة في الأنساب عونا من أبناء موسى الكاظم .

وقبل أن نسترسل في الموضوع لابد من الوقوف على حقيقة وهي أن محمد بن سليمان وكذلك الشيخ علي الأهدل وقد يكون غيرهم لم يقوموا بإظهار أنسابهم على أنهم من آل البيت أو بالأحرى لم يقوموا بإشهاره جريا على ما كان عليه أئمة الصوفية في زمانهم وكذلك سالف من سبقهم ، ولذلك نجد الإشكال في أنساب معظمهم كالرفاعي والبدوي والجيلاني وغيرهم .

ويرجع عدم رفع النسب وتداوله مع معرفتهم له لأسباب ذكر بعضها أرباب هذا الفن في كتبهم منها :

١ – انتسابهم للتصوف فإن من قواعد الطريق عند القوم التخلي عن الأنساب والأسباب ، يؤيد ذلك قول الشرجي[١] : كان الشيخ علي (الأهدل) إذا سئل عن نسبه انتسب إلى الفقراء على طريق التواضع .

٢ – الخوف من تعقّب المناوئين .

٣ – طلب الدعة والحياة الهادئة ، والبعد عن التناحر والمنازعات .

٤ – إخفاء النسب الشريف للحصول على الزكاة ، كما قال صاحب النفحة العنبرية [٢] عندما كانوا يتظاهرون بالتصوف وإخفاء اسم الشرف : لأجل قبض الزكاة فإن العرب إذا علموا الشريف منعوه الزكاة ، أقول : وإن كان حصل ذلك من بعضهم فإن شيمة الأشراف لا ترتضى هذا الخلق .

١- أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي ، طبقات الخواص اهل الصدق والإخلاص ٨٨

٢ - النفحة العنبرية في أنساب خير البرية ٧٣ .

أما إخفاء الشيخ علي الأهدل لنسبه فقد نقل لنا الحسين بن عبد الرحمن الأهدل ما يلي : وكان الشيخ متجردا للانتساب إلى الله تعالى ، حكي : أن الفقيه يحيى بن قبيع الجدلي سأله عن نسبه فقال : إلى الله تعالى وبالله ، وفي رواية أجابه بحديث (نحن معاشر الأنبياء لا نورث) [1] ، في إشارة إلى انتسابه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي رواية أشار إلى الأرض [2] .

كذلك قول الشرجي ٣ الذي سبق نقله عندما قال : كان الشيخ علي الأهدل إذا سئل عن نسبه انتسب إلى الفقراء على طريق التواضع ولذلك لم يشتهر نسبه بالشرف (أي في ذلك الزمان) ، و علق أبو بكر بن أبي القاسم على ذلك

---

١ - ذكر ابن كثير في تفسيره (نحن معشر الأنبياء لا نُورَث) وعزاه للترمذي ٣ / ١١٢ ولم أقف عليه بهذه الرواية ، كما أورده برواية (لا نُورَث ما تركناه صدقة) ، وقد ورد الحديث بطرق وأسانيد متعددة منها الرواية السابقة وقوله صلى الله عليه (لا نُورَث ما تركناه فهو صدقة) و (..إنا لا نُورَث) . انظر مالك في الموطأ ٢ / ٩٩٣ . عبد الرزاق في المصنف ٩٧٧٢ ، ٩٧٧٣ ، ٩٧٧٤ . البخاري في صحيحه كتاب المغازي ٤٠٣٣ ، ٤٠٣٤ ، ٤٠٣٦ كتاب فرض الخمس ٣٠٩٢ . مسلم في صحيحه كتاب الجهاد ١٧٥٨ ، ١٧٥٩ . الترمذي في سننه ١٣١١ ، ١٦١٠ ، ١٦٧٥ . البغوي في شرح السنة ١١ / ١٣٢ . أبو داود في سننه ٢٩٦٩ . أحمد في مسنده ٩ ، ٢٥ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٣٣٣ ، ٣٤٩ ، ٤٢٥ . السنن الكبرى للنسائي ٤٤٢٧ ، ٦٢٧٧ . ابن حبان في صحيحه ٤٨٢٣ ، ٦٦٠٨ ، ٦٦١١ . البيهقي في السنن الكبرى ٩ / ٣٢٨ ، ٤٢٨ . ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢ / ٣١٤ ، ٣١٥ . أبو يعلى في مسنده ٤٣ . البزار في مسنده ١ / ٢ ، ٥٧ . الدارقطني في العلل ١ / ٢١٨ . الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٨٨٦ . الطبراني في الأوسط ٤٩٣٣ . ابن شبة في تاريخ المدينة ١ / ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ . الهيثمي في مجمع الزوائد ٨ / ٤٤٥ . الخطيب في تاريخ بغداد ١٢ / ٣٧٣ . ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢ / ٣٧٦ . ابن حجر في فتح الباري ٦ / ١٩٦ – ٢٠٨ . الألباني في صحيح سنن الترمذي ١٣١١ . الألباني صحيح سنن أبي داود ٢٥٧٣ . الألباني سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢٠٣٨ .

٢ - تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن ٢ / ٢٣٨ .

٣ - طبقات الخواص ٨٨ .

فقال : أما الآن (أي في زمانه) فقد اشتهر غاية الإشهار بذلك واعترف بشرف ذريته الخاص والعام [1] ، انتهى .

من هنا يتضح لك عدم إفصاح الشيخ علي الأهدل عن نسبه في زمانه ثم اشتهر النسب بعد ذلك ، ونجد عند بني الأهدل رفع النسب إلى عون بن موسى الكاظم وهذا المشهور عندهم دون النظر إلى ما تناقلته كتب الأنساب عن هذا النسب وتحقيقه وإذا ابتعدوا في هذا المجال ذكروا السلسلة الأخرى للنسب التي ترجع إلى الحسين مصغرا (الأصغر) .

من هو الأهدل ؟

يطلق لقب الأهدل على علي بن عمر وهو الشيخ علي الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان ، ولم يعرف من سبقه من أجداده بهذا بل عرف به هو ثم من بعده ذريته .

وكان الأهدل رجلا أميا صالحا عارفا ، من أعيان المشايخ أهل الكرامات والإفادات ، وكان كبير القدر شهير الذكر ، يقال أن جده محمد قدم من العراق إلى اليمن وهو شريف حسيني جاء على قدم التصوف وسكن أجواف السوداء من

---

١ . نفحة المندل ٢٣ .

سهام [١] ، وأن ابنه علي نشأ نشوءً حسنا حتى بلغ من الشهرة مبلغها ، وقد رفع الله قدره بالزهد والعبادة والصدق والإخلاص وأحيى ذكره بالكرامات والذرية الصالحة ، وستأتي ترجمته في السطور القادمة . طغت على أعماله وصفاته أعمال أهل التصوف كما كان سائدا في زمانه وقد بالغ معاصروه ومن جاء بعدهم في كرامات الشيخ علي ونسجوا حوله من القصص الخرافية حتى أخرجوه عن صفته البشرية وهذا من مبالغات اتباع المتصوفة إذا أحبوا أحدا وأرادوا أن يميزوه عن غيره من حيث صلاحه وتقواه وإلا فهو يعلم حجم نفسه ولا يرفعها عن قدرها البشري وغالبا ما تكون هذه المبالغات بعد وفاته كما هو الحال مع غيره من أتباع هذه الطرق .

معنى الأهدل : هدل : الهاء والدال واللام : أصلان صحيحان : أحدهما يدل على استرخاء في شيء ، يقال منه هَدِل ، هَدَلتُ الشيء أهْدِلهُ ، إذا أرسلته

---

١ - قال ياقوت :سَهَام : اسم موضع باليمامة ، وقال ابن الدمنة : ويتلو وادي رفع من جهة الشام وادي سهام ،أوله وراسه بقبلي السود من صنعاء على بعض يوم إلى ما بين جنوبها وغربها ، ويهريق في جانبه الأيمن حضور جنوبي الأخروج ، وجنوبي حراز يهريق في جانبه الأيسر الشمالي ألهان وأعشار وبقلان وشمال أنس وصيحان ، وشمال جيلان ريمة والصلع وجبل برع ويظهر بالكدراء وواقع فيسقي ذلك الصقع إلى البحر ، وسهام : اسم رجل سمي به الموضع ، وهو سهام بن سمعان بن الغوث من حمي ، ووادي سهام : شامي قرب زبيد بيوم ونصف ، معجم البلدان ٣ / ٢٨٨ . قال المقحفي : سهام : واد مشهور ، ومأتاه حسب قول الحجري من جبال حضور بالغرب من صنعاء ، ومن جنوبي البستان (بني مطر اليوم) ، ونقيل و السود وبقلان وسنحان وبلاد الروس وخدار إلى أن يقول : وتجتمع هذه الأودية في جنوب غيال والضاهر من بلاد القحري ، فيظهر في بلاد العبسية والمراوعة من تهامة فتسقي تلك الأراضي وتفضي إلى البحر الأحمر من جنوب الحديدة ، إبراهيم أحمد المقحفي معجم المدن والقبائل اليمنية ٢١٧ .

إلى أسفل ، والآخر ضرب من الصوت ، انتهى [1] . هدل وتهدلت الثمار وأغصان الشجرة أي تدلت ، وتهدلت أغصانها أي تدلت واسترخت [2] .

قال أبي بكر بن أبو القاسم : قال بعض أهل المعرفة أصل هذه الكلمة يعني كلمة (علي الأهدل) على الإله دل كلمتان فصارتا لكثرة الاستعمال كلمة واحدة كأنه [3] كان يقال (علي على الإله دل) فاستثقلت الكلمة الثانية وأدرج بعضها في بعض لخفة النطق فقيل علي الأهدل [4] .

توفي الشيخ علي الأهدل سنة ٦٠٧ هـ ، وقيل ٦٠٣ هـ ، و في العقود اللؤلؤية توفي سنة ٦٩٠ هـ وهذا مستبعد ، وعمره ٣٠ سنة أو بضع وثلاثون سنة ولم يتجاوز الأربعين ، وسكن المراوعة واستمر عقبه فيها ثم تنقلوا في غيرها كالمنيرة وزبيد والدريهمي والقطيع وغيرها [5] .

أصل النسب :

لتأصيل نسب الأهدل حاولت الرجوع لأقدم المراجع التي تناولت هذا النسب وسوف استعرضها الأقدم فالأقدم .

---

١ - احمد بن فارس ، معجم مقاييس اللغة ٦ / ٤٠ .

٢ - محمد بن منظور ، لسان العرب ١١ / ٦٩٢ .

٣ - وفي الأصل كان .

٤ - نفحة المندل ٦ .

٥ - غربال الزمان ٤٨٨ . طبقات الخواص ٨٨ . نفحة المندل ٢٦ . السلوك ٢ / ٣٦٠ . شذرات الذهب ٥ / ٧٩ . علي بن الحسن الخزرجي ، العقود اللؤلؤية ١ / ٢٦٣ . تحفة الزمن ٢ / ٢٣٧ . محمد بن زبارة ، نيل الحسنيين ٢٥٥ . خلاصة الأثر ١ / ٦٧ . عبد الرحمن بن محمد المشهور ، شمس الظهيرة ١ / ٥٨ . نشر الثناء الحسن ١ / ١٢٥ . القول الأعدل ٦ .

عند استعراض كتاب طبقات فقهاء اليمن لابن سمرة (ت ٥٨٦ هـ)لم نجد ذكر لأجداد بني الأهدل والأرجح أنهم لم يشتهروا في هذه الفترة ، أو لم يستوطنوا اليمن في ذلك التاريخ [١] .

ومن أقدم المراجع التي ذكرت الشيخ علي الأهدل ونسبته هو كتاب السلوك في طبقات العلماء والملوك للجندي [٢] (ت ٧٣٢ هـ) حين قال : من قرية المراوعة جماعة منهم أبو بكر بن الشيخ علي بن عمر بن محمد عُرف والده بالأهدل ... ولما كان والده من أعيان المشايخ أصحاب الكرامات والإفادات فهو علي بن عمر يقال إن جده محمد قدم من العراق إلى اليمن ، وهو شريف حسيني [٣] ، ولم يرفع نسبه .

قال الخزرجي [٤] (ت ٨١٢ هـ) : وفيها (سنة ٦٩٠ هـ) [٥] توفي الشيخ أبو أبو الحسن علي بن عمر المعروف بالأهدل ، وكان كبير القدر شهير الذكر يقال أن

---

١ - عمر بن علي بن سمرة الجعدي مؤلف كتاب طبقات فقهاء اليمن ، ولد في اليمن سنة ٥٤٧ هـ لم يعرف تاريخ وفاته على وجه التحقيق والأقرب بعد سنة ٥٨٦ هـ لأنه لم يؤرخ لأحد بعد هذه السنة . طبقات فقهاء اليمن المقدمة ، ٣ .هداية العارفين ٥ / ٧٨٥ .

٢ - القاضي أبي عبد الله محمد بن يوسف بن يعقوب بن حسين المعروف بالبهاء (بهاء الدين) الجندي نسبة إلى الجند (بلدة مشهورة تبعد شمال شرق مدينة تعز بمسافة ٢٢ كيلا) من ثقات المؤرخين ولي الحسبة بعدن ، له كتاب (السلوك في طبقات العلماء والملوك) و يعرف بطبقات الجندي ،وقد اختصره الحسين بن عبد الرحمن الأهدل في كتابه (تحفة الزمن) توفي سنة ٧٣٢ هـ ،وقد ذكره صاحب هدية العارفين بيوسف . ٦ / ٥٥٦ . السلوك ١ / ٤٩ ، الأعلام ٧ / ١٤٩ .

٣ - السلوك في طبقات العلماء والملوك ٢ / ٣٦٠ .

٤ - علي بن حسن بن أبي بكر الخزرجي الزبيدي ، مؤرخ واديب يمني ، له عدة مصنفات منها طراز أعلام اليمن ، والعسجد المسبوك ، العقد الفاخر الحسن ، العقود اللؤلؤية في أخبار الدولة الرسولية ، توفي في أواخر سنة ٨١٢ هـ . الضوء اللامع ٥ / ٢١٠ ، الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ١٣٤ .شذرات الذهب ٧ / ٢٢٤ . الأعلام ٤ / ٢٧٤ .

٥ - ولم يقل بهذا التاريخ غيره .

جده محمد قدم من العراق إلى اليمن على قدم التصوف وهو شريف حسيني [1] ، ولم يذكر نسبه .

كما ذكره الحسين بن عبد الرحمن الأهدل (ت ٨٥٥ هـ) في كتابه تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن ، فهو أول من نقل نسب الشيخ علي الأهدل كما ستراه في عدة مواضع في هذا الكتاب ، قال : وجدت في بعض الأوراق نسبه مرفوعا فقال (أي من نقل عنه فلاحظه) : محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عون الحسن بن الحسين مصغرا بن علي زين العابدين ، وفي موضع آخرابن عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن (كرم الله وجهه) أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ، وعقب بقوله : ولم أثق بهذا الموجود في الأوراق إلا بشواهد وقد ذكرته كما وجدته حتى ننظر فيه مع ثبوت أصل النسب إن شاء الله تعالى .

ثم قال : واعرف في أول طلبي للعلم ، أن أبا القاسم المدني الأنصاري بحث عن نسب بني الأهدل وكتب إلى أخيه الشيخ أبي حامد المطري فأجابه [2] وفيه ذكر جدهم محمد المذكور ، ممن خرج من الأشراف إلى اليمن ، ولم أحفل يومئذ بنقله ، وبحثت عن الورقة بعد ذلك فإذا هي قد ضاعت [3] .

١ - العقود اللؤلؤية ١ / ٢٦٣ .

٢ - وفي الأصل فجاوبه .

٣ - تحفة الزمن ٢ / ٢٣٨ .

كما نقل لنا العلامة يحيى بن أبي بكر العامري [1] (ت ٨٩٣ هـ) في كتابه (غربال الزمان في وفيات الأعيان) فقال : سنة ٦٠٣ أو التي قبلها توفي الشيخ أبو الحسن علي بن عمر بن محمد المعروف بالأهدل ، وقيل توفي سنة ٦٠٧ ، واقتصر عليه الجندي في تاريخه ، وكان من أعيان المشايخ أهل الكرامات والإفادات ، قدم جده محمد من العراق على قدم التصوف وهو شريف حسيني [2] .

كما نظم حسين بن الصّديق الأهدل [3] المتوفى سنة ٩٠٣ هـ قصيدة أورد فيها سلسلتي النسب المذكورتين فقال [4] :

يا سائلي عن نسبي ... ومن أنا ومن أبي
أنا حسين الأهدلي ... من فاطم ومن علي
ذاك الولي بن الولي ... ابن علي الأهدل
ابن أبي حفص عمر ... ابن محمد القمر
ابن سليمان وذا ... ابن عبيد حبذا

١ - يحيى بن أبي بكر بن محمد بن حسين العامري الحرضي اليماني ، ولد سنة ٨١٦ هـ ، محدث اليمن وشيخها ، له عدة مصنفات منها بهجة المحافل وبغية الأماثل ، وغربال الزمن ، والرياض المستطابة في معرفة من روى في الصحيحين من الصحابة ، مات بحرض سنة ٨٩٣ هـ . غربال الزمن ٣ . البدر الطالع ٢ / ١٨١ . الضوء اللامع ١٠ / ٢٢٤ .

٢ - غربال الزمن ٤٨٨ .

٣ - الحسين بن الصديق بن حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي الأهدل ، ولد بأبيات حسين سنة ٨٠٥ هـ ، نشأ في نواحيها ودرس الفقه والنحو ، ثم انتقل إلى المراوعة واخذ فيها الفقه قبل أن ينتقل إلى زبيد ، حج سنة ٨٧٢ هـ وجاور بمكة المكرمة وزار المدينة المنورة ، كان عالما مربيا عارفا محدثا صوفيا محققا له العديد من المصنفات ، توفي بعدن سنة ٩٠٣ هـ . نفحة المندل ٢٣٦ . الضوء اللامع ٣ / ١٤٤ . تحفة الزمن ١٤٩ . النور السافر ٥٣ . شذرات الذهب ٨ / ٥٢

٤ - نفحة المندل ٨٦ .

هو ابن عيسى المنتخب   بن علوي ذي النسب
ابن الفتى محمد   المنتقى الممجد
وهو ابن حمحام ابن عون   الكل منهم مصطفون
من نسل موسى الكاظم   ذي الفضل والمكارم
ذاك ابن جعفر   الصادق المشتفى
ابن الأمام الباقر   الطاهر ابن الطاهر
محمد ابن الزين   بيت التقى والدين
وذاك زين العابدين   وهو علي بن الحسين
ريحانة النبي   وجاء من علي
وفاطم بنت النبي   الهاشمي العربي
وقيل عون في النسب   ابن الحسين المنتخب (١)
ابن الحسين بن علي   ابن الحسين بن علي
مصغرا مثنى   وتم ما أردنا
مصححا متصلا بالمصطفى   خير الملل
صلى عليه ربي   وهو تعالى حسبي

❖❖❖

١ - وكتب الأنساب وما قبلها من هذا الكتاب ذكرت أنه الحسن بن الحسين مصغرا وليس الحسين بن الحسين، وهذا من سهو النساخ.

وله قصيدة أخرى قال فيها [1] :

إلى حمى ســـيدي أهدي تحياتي
الصالحات الجـميلات الزكيات
أعني حمى الأهدل الشيخ الــولي علي
فرع النبي وعلي ذي الحـميات
ابن الشريف الولي أعني به عمـــرا
ابن المحمد ذي الطرق الحـميدات
ابن الشريف سليمان بن والـــده
عبيد وهو ابن عيسى ذي المروات
ابن الفتى علوي بن المحمـــد ذا
هو ابن حمحام الحامي الحـمايات
من نسل عون ابن موسى الكاظم انتخبوا
ابن الفتى جعفر حـاوي الفتوات
وذلك الصـادق المشهور والـده
محمد الباقر العـالي المقامات
وذاك من نســل زين العابدين علي
ابن الحسـين بن سادات السريات
من بطن فاطمة الزهرا البتـول ومن
ظهر الإمام علــلي ذي الحفيظات
ريحانة المصطفى سبط الرسول ختام
الرسل والأنبيــاء خير الخليقات

والقصيدة طويلة واخترت منها الشاهد لموضوعنا .

---

١ - نفحة المندل ٨٣ .

كما نقل محمد الطاهر بن الحسين بن عبد الرحمن بن الصديق بن حسين بن عبد الرحمن الأهدل (ت ٩٨٨هـ) في كتابه المخطوط (بغية الطالب في أولاد علي بن أبي طالب) فقال عند حديثه عن عقب موسى الكاظم : وخلف من الولد نحو ثلاثين ما بين ذكر وأنثى منهم أحمد وعلي وكان علي أفضلهما وهو المسمى بالرضى إلى أن يقول : ومن أولاده عون وإليه يرجع نسب سيدنا ...أبي الحسن وأبي الأشبال علي الأهدل لأنه علي بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ... انتهى كلامه ، ولا يخفى على القارئ الكريم كيف أورد المؤلف العبارة والتي يُفهم منها : بما أن نسب علي الأهدل يرجع إلى عون بن موسى الكاظم إذا فـ (عون) من أولاد موسى الكاظم [1] .

ونقل النسب كذلك أبو بكر بن أبي القاسم في كتابيه المخطوطين (نفحة المندل) و(الأحساب العلية) فقال في النفحة :

ومع شهرة هذا النسب الزاهر لهذا السيد الجليل الباهر قد جرى فيه خلاف كما حكينا في الفصل الأول إذ قيل في عون المذكور أنه ابن الحسن بن الحسين مصغرا بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي ، إن هذا الخلاف غير قادح في ثبوت النسبة الشريفة السنية إذ هي على كلا القولين شريفة حسينية [2] .

بعد أن أورد طريقتي النسب المذكورة أعلاه : هذا وقد أشرت حيث ذكرت هذا النسب أولاً أعني في الفصل الأول من الكتاب إلى ترجيح الطريق الأولى التي

---

١ - بغية الطالب ٩ . وقد تقدم هذا الكلام وما بعده ولكن أعدته هنا لربط الموضوع .

٢ - نفحة المندل ٨١ .

صارت هي المحفوظة بين أكابر الأهل المنظومة لكثير من أولي الفضل بل جزمت هناك بأنها الصواب وعين السداد بعد قولي أنها الجديرة بالاعتماد ، لكني نظرت بعد هذا في بعض الكتب الموضوعة لتفصيل أنساب الأشراف فلم أر ذكر (عون) المذكور في أولاد موسى الكاظم ولم يتفق لي اعتبار الطريق الأخرى بمراجعة أولاد الحسن بن الحسين المذكور فيها ... إلى أن يقول : وبالجملة فثبوت أصل هذا النسب لا ريب فيه وأن وقع الخلاف في كيفية اتصاله والتردد في تعيين بعض رجاله [1] .

كما رفع نسب الشيخ علي الأهدل عند ترجمته في الأحساب العلية فقال : وأما نسبه رضي الله عنه فهو علي الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب [2] .

والسؤال الذي أطرحه : مَن مِن علماء بني الأهدل قام بتحقيق النسب ؟

من عنده علم بذلك فليظهره حتى يطلع عليه أهل الاختصاص ، والذي أعرفه أن الجميع ناقل للنسب كما وجده ، ولم يتوقف عند النسب إلا العلامتين البدر الحسين بن عبد الرحمن الأهدل وأبو بكر بن أبي القاسم الأهدل وسبق نقل ما قالا فانظره ، إذا لا صحة لما يتشدق به المتشدقون بأن هذا النسب منذ القرون الأُول ، ونطالب بأن يظهروا ما عندهم ، وقبلها فليثبتوا أن البدر وأبو بكر بن القاسم اعتمدا هذا النسب وأين ؟ حتى نطلع عليه .

---

١ - نفحة المندل ٨٦ .

٢ - الأحساب العلية ٧ .

العــرض :

وسوف تكون طريقتنا في التحقيق بإذن الله تعالى الاعتماد بعرض ما نقلته لنا كتب الأنساب المعتبرة من ذكر سلسلة النسب المراد تحقيقها ومن ثم أقوال أهل هذا العلم فيها وقد تم التركيز على الأسماء ذات العلاقة بسلاسل النسب وأخص منها موسى الكاظم بن جعفر الصادق وموسى بن جعفر الزكي وما ذكرته المراجع من :

أعقاب هذه الأسماء .

وما قيل فيمن يرفع له النسب .

وهل هو من المعقبين أم لا ؟

وأقوال من قال له عقب ومن لم يقل .

وبعد أن قمت بجمع ستة سلاسل مشهورة في نسب نبي الأهدل سوف أقوم بعرضها وتحقيقها حسب الآتي :

الأولى : علي الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

وهذه السلسلة هي الأشهر والمعتمدة لدى جميع بني الأهدل .

الثانية : علي الأهدل وتستمر كسابقتها إلى عون بن الحسن بن الحسين مصغرا (الأصغر) بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

الثالثة : علي الأهدل ثم تستمر كسابقتها إلى حمحام بن عدي بن الحسن بن الحسين مصغرا بن زين العابدين (ويقال له عيون) بن موسى بن عيسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

الرابعة : علي الأهدل وتستمر كسابقتها إلى حمحام بن محمد بن حسن بن حسين بن سعيد بن زين العابدين بن موسى بن عيسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

الخامسة : علي الأهدل وتستمر كسابقتها إلى حمحام بن محمد بن حسن بن حسين بن سعيد بن زين العابدين بن عيسى بن جعفر علي بن محمد بن علي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

السادسة : علي الأهدل وتستمر كسابقتها إلى حمحام بن محمد بن حسن بن حسين بن سعيد بن زين العابدين بن موسى بن جعفر بن علي بن محمد بن علي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

تحقيق سلاسل النسب

قد يلاحظ القارىء الكريم إيراد الأعقاب تفصيلا وما ذاك إلا للوقوف على عقب كل من ارتبط اسمه بسلاسل النسب وبذلك يمكن معرفة حقيقة عقبه كما نقلته المراجع ، نعود للتحقيق :

أولا : السلسلة الأولى وهي : علي الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علي بن محمد بن حمحام بن عون بن موسى الكاظم ، وسنذكر المراجع التي ذكرت هذا النسب والتي لم تذكره وسنتبع ذلك في كافة السلاسل :

أ: المراجع التي لم تذكر (عون بن موسى الكاظم) وهي :

١ – أبي الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر ، المحدث النسابة ، المتوفى سنة ٢٧٧ هـ ، قال : والعقب من موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام من علي الرضا ، وإبراهيم ، والعباس ، وإسماعيل ، وعبد الله ، ومحمد ، وعبيد الله ، وجعفر ، وهارون ، وزيد ، وحمزة ، والحسن ، والحسين ، وإسحاق وهم من أمهات أولاد شتى [1] ، وهذا أقدم مرجع تمكنت من الوصول إليه ، حيث أن مؤلفه كانت ولادته بعد وفاة الإمام موسى الكاظم بإحدى وثلاثين سنة أي سنة ٢١٤ هـ وكانت وفاة الإمام سنة

---

١ – المعقبين من ولد الإمام أمير المؤمنين ٨٤ ، ٨٥ .

١٨٣ هـ ، فهو قريب عهد بأعقاب الإمام بل قد يكون عاصر بعض أبناءه وبالتأكيد أحفاده ، فهل يخفى على مثله إن هناك ولد لموسى الكاظم اسمه عونا

٢ – أحمد بن أبي يعقوب (إسحاق) بن جعفر بن وهب بن واضح المعروف باليعقوبي ، المتوفى سنة ٢٩٢ هـ [١] ، قال :

وكان له من الولد ثمانية عشر ذكرا وثلاث وعشرون بنتا ، فالذكور : علي الرضا ، وإبراهيم ، والعباس ، والقاسم ، وإسماعيل ، وجعفر ، وهارون والحسن ، وأحمد ، ومحمد ، وعبيد الله ، وحمزة ، وزيد ، وعبد الله ، وإسحاق ، والحسين ، والفضل ، وسليمان [٢] .

٣ – حسن محمد بن أبي جعفر شيخ الشرف العبيدلي النسابة ، المتوفى سنة ٤٣٥ هـ ، قال : والعقب من ولد موسى بن جعفر الصادق وهم : الموسويون من أربعة عشر رجلا : علي بن موسى الرضا ، وإبراهيم بن موسى ، والعباس بن موسى ، وإسماعيل بن موسى ، ومحمد بن موسى ، وعبد الله بن موسى ، وعبيد الله بن موسى ، وجعفر بن موسى ، وحمزة بن موسى ، وزيد بن موسى ، وهارون بن موسى ، وإسحاق بن موسى ، والحسن بن موسى ، والحسين بن موسى [٣] .

٤ – أحمد بن محمد العبيدلي ، لم يذكر ابنا لموسى الكاظم اسمه عونا عندما ذكر عقبه [٤] .

---

١ – كما ورد أن وفاته كانت سنة ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ هـ ، انظر الأعلام ١ / ٩٠ .

٢ – تاريخ اليعقوبي ٢ / ٤١٥ .

٣ – تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب ١٤٧ .

٤ – أحمد بن محمد العبيدلي ، التذكرة في الأنساب المطهرة ١١٢ .

٥ - أبي نصر سهل بن عبد الله بن داود البخاري ، من علماء القرن الرابع الهجري والذي كان حيا سنة ٣٤١ هـ ، قال : ولد موسى عليه السلام من ثمانية عشر ابنا واثنتين وعشرين بنتا ، أعقب منهم جماعة ، وأخذ في نقل أقوال النسابة في ذلك : قال الزبير بن بكار : تمسك عن تفصيل ذكرهم وجماعة من النسابة .

وقال أحمد بن عيسى : أعقب منهم خمسة عشر نفسا .

وقال العمري : أعقب منهم ثلاثة عشر نفسا ، وهذا مجمع عليه لا شك فيه ، قال والخلص من الموسوية الذين لم يشك فيهم أحد من النساب الإمام علي الرضا ، وإبراهيم (أي الأصغر) ، والعباس ، وإسماعيل ، ومحمد ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وجعفر ، وإسحاق ، وحمزة ، هؤلاء لا يشك في أولادهم أحد من علماء النسب .

قال العمري : زيد بن موسى عليه السلام لم يعقب ، وجماعة من المنتسبين إليه بأرجان اليوم ، وهم على ما يزعمون من ولد زيد بن علي بن جعفر بن زيد الكاظم عليه السلام ، وهو غير صحيح .

قال : هؤلاء أولاد زيد النار ، وكان زيد النار بن الكاظم عليه السلام يلقب بزيد النار ، والسبب في ذلك أنه خرج في أيام المأمون بالبصرة فأضرم في دور الهاشمية ونخيلهم وجميع أسبابهم فلقبوه لهذا بزيد النار .

وكذلك يقول العمري وأبو اليقظان في ولد الحسين بن موسى أنه لم يعقب ، وعليه أكثر النساب إلا أبو الحسن الموسوي القديم فإنه أثبت نسبه في كتابه .

وإبراهيم بن موسى الأكبر توقفوا في عقبه ، وأكثرهم على أنه لم يعقب ، وباليمن وغيره عدة من المتنسبين إليه ، وهو إبراهيم الأكبر الخارج باليمن أيام المأمون أحد أئمة الزيدية ، وأما إبراهيم الأصغر فلاشك في عقبه .

قال : وهارون بن الكاظم عليه السلام ممن طعن في نسب المتنسبين إليه وقالوا ما أعقب هارون بن موسى ، أو ما بقي له عقب ، وبالري وهمدان خلق ينتسبون إليه ، وهؤلاء الأربعة من أولاد موسى الكاظم المختلف فيهم [1] .

٦ – أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي ، المتوفى سنة ٤٥٦ هـ ، قال :

وولد موسى بن جعفر وفيه البيت والعدد : علي الرضى ولاه المأمون العهد ، زيد النار القائم بالبصرة مات في أيام المستعين ولد أحد عشر ، وإبراهيم ثمانية وكان لأحدهم واحد وثلاثون ذكرا ولي اليمن وقام به ، وحمزة ولد ثلاثة ، وهارون ولد اثنين ، وجعفر ولد خمسة ، ومحمد ولد ثلاثة ، والحسن ولد ثلاثة ، وإسحاق ولد عشرة ، وعبيد الله ولد عشرة ، والعباس ولد خمسة أعقبوا ، وغير هؤلاء أيضا لم يعقبوا [2] .

٧ – نجم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد العلوي العمري النسابة ، من أعلام القرن الخامس المتوفى سنة ٤٥٩ هـ [3] ، قال :

---

١ - سر السلسلة العلوية ٣٦ إلى ٣٨ .

٢ - جمهرة أنساب العرب ٦١ .

٣ - المجدي في أنساب الطالبيين ٩ ، ذلك حسب ما صححه المحقق وإن كان ورد غير ذلك .

وولد موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليه السلام سبعا وثلاثون بنتا واثنان وعشرون ذكرا غير الأطفال فيكون ولده فيما رواه الأشناني تسعة وخمسين ولدا ... إلى أن يقول : وأسماء الرجال : سليمان ، وعبد الرحمن ، والفضل ، وأحمد ، وعقيل ، والقاسم ، ويحيى ، وداود لم يعقبوا ، والحسين لأم ولد أولد بنين وبنات انقرضوا ، وهارون لأم ولد ، وعلي الرضا عليه السلام ، وإبراهيم ، وإسماعيل ، والحسن ، ومحمد ، وزيد ، وإسحاق ، وحمزة ، وعبد الله ، والعباس ، وعبيد الله ، وجعفر ، وكل هؤلاء أولد ذكرا [1] .

ثم أخذ في سرد أعقابهم .

٨ – أبو عمر يحيى بن محمد بن القاسم بن طباطبا الحسني النسابة ، المتوفى سنة ٤٧٨ هـ ، قال :

ذكر ولد السيد موسى الكاظم بن جعفر الصادق ... علي الرضا بن موسى الكاظم ... إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم ... زيد النار بن موسى الكاظم ... حمزة بن موسى الكاظم ... هارون بن موسى الكاظم ... عبد الله بن موسى الكاظم ... الحسن بن موسى الكاظم ... إسماعيل بن موسى الكاظم ... جعفر بن موسى الكاظم ... محمد العابد بن موسى الكاظم ... الحسين بن موسى الكاظم ... إسحاق بن موسى الكاظم ... عبيد الله بن موسى الكاظم

---

١ - المجدي ١٠٧ .

... العباس بن موسى الكاظم ... إلى أن يقول : كل أولئك أعقب منهم موسى الكاظم بن جعفر الصادق ذرية في بلدان واسعة ومنها مصر والشام[1].

٩- أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين القرشي المعروف بالإمام فخر الرازي ، المتوفى سنة ٦٠٦ هـ ، قال :

أما أبو الحسن موسى الكاظم عليه السلام فمن أبناءه ما اتفقوا على أنهم أعقبوا ، ومنهم ما اتفقوا على أنهم لم يعقبوا ، ومنهم ما اختلفوا فيهم .

أما الذين اتفقوا على أنهم أعقبوا فهم أحد عشر : أبو الحسن علي الرضا عليه السلام ، وإبراهيم الأصغر ، والعباس ، وإسماعيل ، ومحمد ، وعبد الله ، وعبيد الله ، والحسن ، وإسحاق ، وحمزة .

و أما الذين اختلفوا في أعقابهم فهم أربعة : إبراهيم الأكبر ، والحسين ، وزيد النار ، وهارون .

وأما الذين اتفقوا على أنهم لم يعقبوا فهم عشرة : أحمد الأكبر ، وداود ، ومحمد ، وسليمان ، ويحيى ، والفضل ، وعلي ، وعبد الرحمن ، والقاسم[2] .

١٠ – عزيز الدين أبي طالب إسماعيل بن الحسين بن أحمد المروزي الأزروقاني ، المتوفى سنة ٦١٤ هـ ، أورد أبناء موسى الكاظم ثم سرد أعقابهم فقال :

إبراهيم الأصغر ، والعباس ، وإسماعيل ، وعبد الله ، وعبيد الله ، والحسن ، وجعفر ، وإسحاق ، وحمزة ، وهارون[3] .

---

١ - أبناء الإمام في مصر والشام ٧٦ إلى ٧٩ .

٢ - الشجرة المباركة في أنساب الطالبية ٩٠ /٩١ .

٣ - الفخري في أنساب الطالبية ٩ إلى ٢٣ .

١١ - صفي الدين محمد بن تاج الدين علي المعروف بابن الطقطقي الحسني ، المتوفى سنة ٧٠٩هـ ، قال :

وللإمام موسى الكاظم عليه السلام عدة أولاد وبنات ، وبناته تبلغ أربعا وعشرين بنتاً .

وأما أولاده فهم بين معقب وغير معقب ، منهم : الإمام علي الرضا عليه السلام ، وإبراهيم ، وهارون ، وعبد الله ، وجعفر، وإسحاق ، والعباس ، وعبيد الله ، والحسن ، وإسماعيل ، ومحمد الزاهد، وزيد النار، وحمزة ، ويحيى ، وأحمد ، و عقيل ، وعبد الرحمن ، والقاسم ، وداود ، وسليمان ، والحسين[١] .

ثم أخذ في سرد أعقابهم .

١٢- شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، المتوفى سنة ٧٤٨هـ ، قال : وخلف عدة أولاد من إماء : علي ، والعباس ، وإسماعيل ، وجعفر ، وهارون ، وحسن ، وأحمد ، ومحمد ، وعبيد الله ، وحمزة ، وزيد ، وإسحاق ، وعبد الله ، والحسين ، وفضل ، وسليمان ، سوى البنات ، سمى الجميع الزبير في النسب[٢] .

١٣ - جمال الدين أحمد بن علي الحسني المعروف بابن عنبة ، المتوفى سنة ٨٢٨هـ ، قال : وولد موسى الكاظم عليه السلام ستون ولداً سبعا وثلاثين

---

١ - الأصيلي في أنساب الطالبين ١٥٤ .

٢ - سير أعلام النبلاء ٦ / ٢٧٤ .

بنتا وثلاثة وعشرون ابنا ، درج منهم خمسة لم يعقبوا بغير خلاف وهم : عبد الرحمن ، وعقيل ، والقاسم ، ويحيى ، وداود .

ومنهم ثلاثة لهم إناث وليس لأحد منهم ولد ذكر وهم : سليمان ، والفضل ، وأحمد .

ومنهم خمسة في أعقابهم خلاف وهم : الحسين ، وإبراهيم الأكبر ، وهارون ، وزيد ، والحسن .

ومنهم عشرة أعقبوا بغير خلاف وهم : علي ، وإبراهيم الأصغر ، والعباس ، وإسماعيل ، ومحمد ، وإسحاق ، وحمزة ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وجعفر ، هكذا قال الشيخ أبو نصر البخاري ، وقال الشيخ تاج الدين : أعقب الكاظم من ثلاثة عشر ولداً رجلا منهم أربعة مكثرون ، وهم : علي الرضا ، وإبراهيم المرتضى ، ومحمد العايد (العابد) ، وجعفر ، وأربعة متوسطون وهم : زيد النار ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وحمزة ، وخمسة مقلون وهم : العباس ، وهارون ، وإسحاق ، والحسن ، والحسين[1] .

١٤ – علي بن محمد بن أحمد المالكي الشهير بابن الصباغ ، المتوفى سنة ٨٥٥ هـ ، نقل عن الشيخ المفيد فقال : كان لأبي الحسن موسى بن جعفر سبعة وثلاثون ولدا ما بين ذكر وأنثى وهم : علي بن موسى الرضا ، وإبراهيم ، والقاسم ، وإسماعيل ، وجعفر ، وهارون ، والحسن ، وعبد الله ،

---

١ – عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ٢٩١/٢٩٢؛ مجموعة الرسائل الكمالية .

وإسحاق ، وعبيد الله ، وزيد ، والحسين ، والفضل ، وسليمان ، وأحمد ، ومحمد ، وحمزة [1] .

١٥- شمس الدين بن محمد السخاوي ، المتوفى سنة ٩٠٢ هـ ، قال عندما أورد نسب حسين بن عبد الرحمن الأهدل ، صاحب تحفة الزمن : حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر بن الشيخ علي الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عدي بن الحسن بن الحسين (مصغر) بن زين العابدين ويقال له عيون بن موسى بن عيسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب [2] .

وشاهدنا من هذا أنه لم يذكر عون ضمن النسب وسوف نتناول هذا النسب بالتفصيل في مكانه .

١٦- محمد بن الحسين بن عبد الله الحسيني السمرقندي المدني ، المتوفى سنة ٩٩٦هـ ، قال :

وعقبه في أربعة عشر رجلا فقط وهم : الحسن ، والحسين ، وعلي الرضا ، وإبراهيم المرتضى ، وزيد النار ، وعبد الله ، وعبيد الله ، والعباس ، وحمزة ، وجعفر، وهارون ، وإسماعيل ، وإسحاق ، ومحمد العابد [3] .

---

١ - الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ٢٣٠ .

٢ - الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع ٣ / ١٤٥ .

٣ - تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبد الله وأبي طالب ٤٨ .

١٧ – محمد بن علي العاملي ، المتوفى سنة ١١٣٩ هـ : قال عند حديثه عن أبناء الإمام موسى الكاظم : أما المعقبون منهم بغير خلاف عشرة : علي ، وإبراهيم الأصغر ، والعباس ، وإسماعيل ، ومحمد ، وإسحاق ، وحمزة ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وجعفر ، وخمسة في عقبهم خلاف وهم : الحسين ، وإبراهيم الأكبر ، وهارون ، وزيد ، والحسن [١] .

١٨ – محمد بن احمد بن عميد الدين الحسيني النجفي ، عاش في أواخر القرن التاسع ، صاحب الكشاف وعليه تحقيقات السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، المتوفى سنة ١٢٠٥هـ ، وقد أورد للنسب ثلاثة سلاسل سبق ذكرها وسوف نتناولها بالتفصيل .

١٩ – محمد كاظم بن أبي الفتوح بن سليمان اليماني الموسوي ، عاش في القرن التاسع ، لم يذكر في كتابه (النفحة العنبرية في أنساب خير البرية) عونا من أبناء موسى الكاظم .

٢٠ – عبد الجواد الكيدار آل طعمة ، المتوفى سنة ١٣٧٩ هـ ، قال : الخلص من الموسوية الذين لم أجد أحد يشك فيهم من النسابة هم : علي بن موسى ، وإبراهيم بن موسى ، وزيد بن موسى ، والعباس بن موسى ، وإسماعيل بن موسى ، ومحمد بن موسى ، وعبد الله بن موسى ، وعبيد الله بن موسى

---

١ – محمد بن علي العاملي ، تنبيه وسنى العين بتنزيه الحسن والحسين في مفاخرة السبطين ٢٧٧ .

، والحسن بن موسى ، وجعفر بن موسى ، وإسحاق بن موسى ، وحمزة بن موسى هؤلاء لا يشك في أولادهم أحد من العلماء[١] .

٢١ – مهدي الرجائي (معاصر) ، قال : أعقب الإمام موسى من خمسة وعشرين رجلا وهم : الإمام أبو الحسن الرضا ، وإبراهيم الأصغر المرتضى ، وعبيد الله ، وجعفر ، وعبد الله ، وزيد النار ، والحسن ، وهارون ، ومحمد العابد ، والعباس ، وحمزة ، وإسحاق ، وإسماعيل ، وسليمان ليس له عقب ، وعبد الرحمن ليس له عقب ، الفضل ليس له عقب ، والقاسم ، ويحيى ليس له عقب ، وداود ليس له عقب ، وإبراهيم الأكبر ، وجعفر الأكبر[٢] .

٢٢ – حسين أبو سعيدة الموسوي (معاصر) ، قال : أعقب الإمام الكاظم من الذكور فقط ثلاثة وعشرين ... فأسماؤهم هي : إبراهيم الأصغر المرتضى ويعرف بالمجاب ، محمد العابد ، عبد الله ، العباس ، إسماعيل ، جعفر الخواري ، إسحاق ، حمزة ، عبد الرحمن ، عقيل ، داود ، سليمان ، أحمد ، الفضل ، الحسن ، الحسين ، زيد النار ، عبيد الله ، إبراهيم الأكبر ، هارون ، وزاد ابن شدقم جعفر الأكبر وعمر[٣] .

كما قال : ذكر المحقق السيد محمد علي روضاتي في كتابه جامع الأنساب الجزء الأول بعض أبناء الإمام موسى الكاظم عليه السلام ولم يذكرهم غيره

---

١ – د / عبد الجواد الكيدار آل طعمة ، معالم أنساب الطالبيين في شرح (سر الأنساب العلوية) لأبي نصر البخاري ١٤٢ .

٢ – مهدي الرجائي ، المعقبون من آل أبي طالب ٢ / ٢١ .

٣ – حسين أبو سعيدة الموسوي ، المشجر الوافي ١ / ٦٧ .

وانفرد في ذكرها ، فقد أورد للإمام أبناء وهم : شرف الدين ، صالح ، وإدريس ، وشمس وعون . وقد ذكر مصادره التي اعتمد عليها في التدوين وهي لمتأخري المتأخرين ، وأورد لهذه الأسماء سلاسل قصيرة ووضع بعد أسماء إدريس وعون نقاط . فنحن نقول (والقول له) : لا يوجد أبناء للإمام الكاظم بهذه الأسماء الخمسة ولم يذكرها أحد من القدماء فإن أخذنا بها فلا بد أن تكون تلك الأسماء هي أحفاد للإمام وبينها وبينه وسائط ساقطة وبذلك يصح نقلها مرفوعة برواية مرسلة [1] .

ب – المراجع التي ورد فيها ذكر عون بن موسى الكاظم وهي :

١ – عبد الرحمن بن حسين الأهدل نقل سلسلتين لنسب بني الأهدل ترفع النسب إلى عون ، الأولى : إلى عون بن الحسن بن الحسين الأصغر ، والأخرى : إلى عون بن موسى الكاظم ، وقد سبق أن نقلنا تعليقه على ذلك فأنظره [2] .

٢ – أبو بكر بن أبي القاسم بن محمد الأهدل ، نقل سلسلتي النسب اللتين سبق ذكرهما ، وإن كان لم يذكر في الأحساب العلية إلا سلسلة عون بن موسى الكاظم ، وقد سبق نقل توقفه عند هذا النسب فأنظره [3] .

---

١ - المشجر الوافي ١ / ٧١ .

٢ - تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن ٢ / ٢٣٨ .

٣ - نفحة المندل في انساب بني الأهدل ٨١ . الأحساب العلية في الأنساب الأهدلية ٧ ، ٨

٣ - محمد المحبي نجد في ترجمة الشيخ أبو بكر بن أبي القاسم الأهدل أنه رفع نسبه إلى حمحام بن عون بن الحسن بن الحسين الأصغر ، و في موضع آخر إلى عون بن موسى الكاظم ، ثم نقل ما نقله محمد بن الطاهر بن حسين الأهدل في كتابه (بغية الطالب في ذكر أولاد علي بن أبي طالب) بأن عون من أولاد موسى الكاظم [١] .

٤ – مؤمن بن حسن بن مؤمن الشبلنجي نقل عن كتاب (بغية الطالب) السابق ذكره : أن من أولاد موسى الكاظم عون وإليه يرجع نسب علي الأهدل [٢] .

٥ – محمد بن محمد بن يحيى بن زبارة الحسني ، المتوفى سنة ١٣٨١ هـ ، قال : إن رأس هذه العصابة الأهدلية هو الشيخ علي بن عمر ويرفع نسبه إلى حمحام بن عون بن موسى الكاظم [٣] .

كما ترجم للحافظ المحدث عبد الرحمن بن سليمان الأهدل الزبيدي ، المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ ، فرفع نسبه إلى حمحام بن عون بن موسى الكاظم [٤] .

٦ – علي بن عبد الكريم الفضيل شرف الدين أورد عند نقله نسب بعض بني الأهدل رفع نسبهم إلى حمحام بن عون بن موسى الكاظم ٥ كما يتضح من المشجر.

---

١ - خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ١ / ٦٤ .

٢ - نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار ٢٦٦ . انتهى من تأليفه سنة ١٢٩٠ هـ

٣ - نيل الحسنيين بأنساب من باليمن من بيوت عترة الحسنين ٢٧٦ ؛ المجموعة الكمالية .

٤ - نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر ٢ / ٤٧ ، ٤٨ .

٥ - الأغصان لشجرات أنساب عدنان وقحطان ٣٢١ .

٧ – أحمد عبد الرضا كريم قال : وفي جامع الأنساب للنسابة محمد بن علي روضاتي (كما سبق نقل كلام النسابة حسين أبو سعيدة في ذلك) ... إلى أن يقول : وذكر أربعة أعقاب لعون بن موسى بن جعفر وهم : حمحام ، وعقيل ، وحسين ، وجمشيد ، ولا أعتقد أن أحد من أبناء الإمام موسى بن جعفر عليه السلام يرضى أن يسمي ابن له باسم جمشيد ، قال : منهم آل الأهدل (الأهادلة) [١] .

٨ – أحمد وفقي بن محمد ياسين أورد ضمن مشجرات الكتاب عونا من أبناء موسى الكاظم [٢] .

وهناك من ينقل عن ابن بطوطة بأنه عندما زار بغداد ووقف على قبر موسى الكاظم ذكر قبر ابنه عون بجواره ، والحقيقة أن ابن بطوطة لم ينقل ذلك ولم يقل أن عونا من أبناء موسى الكاظم ، وسأنقل عبارته كما وردت حيث قال : ويطريق باب البصرة مشهد حافل البناء ، في داخله قبر متسع السنام عليه مكتوب (هذا قبر عون من أولاد علي بن أبي طالب) وفي الجانب الآخر قبر موسى الكاظم بن جعفر الصادق [٣] .

---

١ - الأنساب المنقطعة / دراسة موثقة ٢٧٥ ، ٢٧٦ .

٢ - الجامع لصلة الأرحام ١ / ٤٤ .

٣ - محمد بن عبد الله اللواتي المعروف بابن بطوطة ،رحلة ابن بطوطة ٢٣٧ ، ومن المعروف أن عونا أحد أبناء سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

التحقيق:

وبعد أن أتبرأ من حولي وقوتي واستعين بالله تعالى فهو الموفق وهو المسدد ، أقول : بعد النظر في السلسة الأولى والتي ترفع النسب إلى عون بن موسى الكاظم ، وأغلب بني الأهدل على هذا النسب وهو المشهور عندهم ولا يحاول البعض التنازل عنه أو تحقيقه ، وقبل البدء في التحقيق لدي على هذه السلسة ملاحظات وهي :

أن أقدم مرجع بين يدي ينقل هذا النسب هو كتاب (تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن) للحسين بن عبد الرحمن الأهدل [1] المتوفى سنة ٨٥٥ هـ .

وقد نقل الحسين بن عبد الرحمن الأهدل عن الجندي المتوفى سنة ٧٢٣ هـ عند حديثه عن علي الأهدل ما نصه : كان من أعيان المشايخ أهل الكرامات والإفادات يقال إن جده محمداً قدم من العراق على قدم التصوف وهو شريف حسيني وسكن أجواف السوداء من سهام ، وهذا لفظ الجندي رحمه الله تعالى ، ولم يرفع نسبه ، ووجدت في بعض الأوراق نسبه مرفوعا ، فقال : محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عون بن الحسن بن الحسين مصغرا بن علي زين العابدين ، وفي موضع آخر ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي (كرم الله وجهه) بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ، ولم أثق بهذا الموجود في هذه

---

١ - تحفة الزمن ٢ / ٢٥١ .

الأوراق إلا بشواهد وقد ذكرته كما وجدته [1] حتى ننظر فيه مع ثبوت النسب إن شاء الله تعالى [2] .

وقول الجندي في السلوك [3] : من قرية المراوعة جماعة منهم أبو بكر بن الشيخ علي بن عمر بن محمد عُرف والده بالأهدل ... ولما كان والده من أعيان المشايخ أصحاب الكرامات والإفادات فهو علي بن عمر يقال إن جده محمد قدم من العراق إلى اليمن ، وهو شريف حسيني .

وقد نقل صاحب (نفحة المندل) رأيه في هذا النسب بعد أن ذكر طريقي النسب المذكورة أعلاه فقال : ولنرجع لما كنا فيه قبل وصلها من ذكر ما وقع من الخلاف في هذه السلسلة المباركة مما كنت اتبعه قبل الفصل فأقول : هذا وقد أشرت حيث ذكرت هذا النسب أولاً أعني في الفصل الأول من الكتاب إلى ترجيح الطريق الأولى التي صارت هي المحفوظة بين أكابر الأهل المنظومة لكثير من أولي الفضل بل جزمت هناك بأنها الصواب وعين السداد بعد قولي أنها الجديرة بالاعتماد ، لكني نظرت بعد هذا في بعض الكتب الموضوعة لتفصيل أنساب الأشراف فلم أر ذكر (عون) المذكور في أولاد موسى الكاظم ولم يتفق لي اعتبار الطريق الأخرى بمراجعة أولاد الحسن بن الحسين المذكور فيها ... إلى أن يقول : وبالجملة فثبوت

---

١ - وهو إشارة إلى أنه نقل النسب كما وجده دون أن يقوم بتحقيقه وذلك لشهرتهم بالنسب الشريف .

٢ - تحفة الزمن ٢ / ٣٣٨ .

٣ - السلوك في طبقات العلماء والملوك ٢ / ٣٦٠ .

أصل هذا النسب لا ريب فيه وأن وقع الخلاف في كيفية اتصاله والتردد في تعيين بعض رجاله ، انتهى[1] .

وقد ذكر حسين بن الصّديق الأهدل سلسلتي النسب في القصيدة التي سبق ذكرها ومطلعها :

يا سائلي عن نسبي ومن أنا ومن أبي

ونصل بعد العرض إلى النتائج التالية :

١ – لم يجزم الحسين بن عبد الرحمن الأهدل بصحة اتصال عمود النسب إلى عون بن موسى الكاظم ، حيث قال : وقد ذكرته كما وجدته حتى ننظر فيه مع ثبوت النسب إن شاء الله تعالى .

٢ – ذكر أبو بكر بن أبي القاسم صواب اتصال النسب إلى عون بن موسى الكاظم ثم تراجع عن ذلك ، راجع قوله الذي نقلناه في ذلك .

٣ – إذا كان هذان المرجعان وهما من مؤلفات علماء بني الأهدل لم يجزما بصحة تسلسل النسب إلى عون بن موسى الكاظم أو إلى عون بن الحسن بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط ، فالأمر يحتاج إلى إعادة نظر في هذا النقل ، كما يكثر النقل عن كتاب (بغية الطالب في ذكر أولاد علي بن أبي طالب) وأكثر النسابة يعتمد على هذا الكتاب في أن بني الأهدل يرجعون بنسبهم إلى عون بن موسى الكاظم ، وبعد الرجوع إلى مخطوطة بغية الطالب[2] اتضح أنه يقول عند حديثه عن موسى الكاظم : وخلف من الولد

---

١ - نفحة المندل ٨٦ .

٢ - بغية الطالب لمعرفة أولاد علي بن أبي طالب ٩ ، مخطوط .

نحو ثلاثين ما بين ذكر وأنثى منهم أحمد وعلي وكان علي أفضلهما وهو المسمى بالرضى إلى أن يقول : ومن أولاده عون وإليه يرجع نسب سيدنا ... أبي الحسن وأبي الأشبال علي الأهدل لأنه علي بن عمر بن علي بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ... ، ولا يخفى على القارئ الكريم كيف أورد المؤلف العبارة حين قال : ومن أولاد عون وإليه يرجع نسب ... علي الأهدل لأنه ، والذي يُفهم من العبارة هو : بما أن نسب علي الأهدل يرجع إلى عون بن موسى الكاظم إذا فعون من أولاده ، وكنت أظن أن الطاهر بن حسين قد نقل ذلك عن مرجع يعتمد عليه فلم نصل إلى ذلك .

٤ – لم تذكر كتب النسب المتقدمة أن هناك ابنا لموسى الكاظم اسمه (عون) ، وإن كان قد ورد في كتب المتأخرين وبعض مشجرات النسب كما سبق ذكره .

٥ – تم استعراض اثنين وعشرين مرجعا من كتب الأنساب والتاريخ ولم أجد من يذكر ابنا لموسى اسمه عون ، بينما هناك تسعة مراجع ورد فيها ذكر عون بن موسى ، ولو استثنينا (تحفة الزمن) و(نفحة المندل) و(الأحساب العلية) والتي لم تجزم باتصال النسب إلى عون بن موسى الكاظم كما أشرنا سابقا نجد أن بقية المراجع كلها حديثة من القرن الحادي عشر وما بعده وتنقل من الكتب الثلاثة السالفة الذكر بالإضافة إلى كتاب بغية الطالب .

٦ – أقدم مرجع بين أيدينا هو (كتاب المعقبين من ولد الإمام أمير المؤمنين) لأبي الحسين يحيى بن الحسن المحدث النسابة المتوفى سنة ٢٧٧ هـ ، وهذا النسابة إن لم يكن عاصر أبناء الإمام موسى الكاظم لا شك في أنه عاصر أحفاده ، وهم

أعرف الناس بأعمامهم وبالتالي أبناء عمومتهم ، خاصة وأن المؤلف قد جمع لنا أربعة عشر اسما من أبناء الإمام ولم يذكر عونا .

٧ – لو رجعنا إلى عدد من ذكر من أبناء الإمام موسى الكاظم نجد التفاوت في عددهم بين مؤلف وآخر ، فمنهم من ذكر أحد عشر ولدا ، ومنهم من ذكر أربعة وعشرين ولدا والبقية بين ذلك ، ولو حصرنا أبناءه الذين أورد أسمائهم بعض النسابة مثل يحيى النسابة ، وابن حزم ، وشيخ الشرف العبيدلي ، والعمري ، ابن الطقطقي ، وابن عنبة ، لوجدنا أن الأسماء الواردة هي : علي الرضا ، وإبراهيم الأصغر ، والعباس ، وإسماعيل ، وعبد الله ، ومحمد الزاهد / العابد ، وعبيد الله ، وجعفر ، وهارون ، وزيد النار ، والحسن ، والحسين ، وإسحاق ، وسليمان ، وعبد الرحمن ، والفضل ، وأحمد ، وعقيل ، والقاسم ، ويحيى ، وداود ، وإبراهيم الأكبر ، ومحمد ، وعلي ، وحمزة ، هؤلاء خمسة وعشرون ولدا ذكرا من أبناء الإمام موسى الكاظم غير البنات حيث يتراوح عددهم ما بين اثنتين وعشرين إلى سبع وثلاثين بنتا كما ذكر ابن عنبة ، ولم يرد اسم عون من بينهم .

٨ – لو رجعنا إلى طبقات النسب في هذه السلسلة لوجدنا السقط المخل والنقص الواضح فيها والفرق الشاسع بينها وبين طبقات النسب الأخرى فيمن هم في مستوى طبقة الشيخ علي الأهدل ، كذلك لو رفعنا هذا النسب إلى جعفر الزكي (المصدق) لوجدنا الفرق يصل إلى سبع طبقات ، فمثلا لو رفعنا النسب من علي الأهدل إلى عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب نجد أن عدد الطبقات يصل إلى ستة عشر اسما ، بينما لو رفعناه من علي الأهدل

إلى موسى بن جعفر الزكي بن علي الهادي إلى آخر النسب لوجدنا العدد يصل إلى خمسة وعشرون اسما ، وهذا الذي عليه بقية سلاسل النسب في نفس الطبقة ، ويظهر السقط الكبير الحاصل في سلسلة النسب .

٩ – وعليه لم أستطع الوقوف على مرجع متقدم يذكر ولدا لموسى الكاظم اسمه عون وهذا ما عليه معظم النسابة .

ثانيا : السلسلة الثانية : وهي التي ترفع النسب من حمحام بن عون إلى الحسن بن الحسين مصغرا (الأصغر) بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

هذه السلسلة تنطبق عليها الملاحظات التي سبق ذكرها على السلسلة الأولى السابقة ، وحيث أن كتب أنساب آل البيت لم تذكر ولدا للحسن بن الحسين الأصغر اسمه عون ، وعليه نقل من بعض تلك الكتب أبناء الحسن بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين حسب التالي :

١ – أبو الحسن يحيى بن الحسين بن جعفر بن عبيد الله المدني العلوي النسابة قال :

والعقب من ولد الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب من محمد أمه خليدة بنت مروان بن عنبسة بن سعيد بن العاص(العاصي)[1]

١ – كتاب المعقبين من ولد الإمام أمير المؤمنين ٩٩ .

٢ - أبو نصر البخاري ، قال :

وأبو محمد الحسن بن الحسين الأصغر نزيل مكة ، ولد محمدا وعبد الله ، أمهما خليدة بنت عتبة بن سعيد بن العاص ، ومحمد بن الحسن وهو السيلق (سليق) إليه ينتسب السيلقية من الحسينية [١] .

٣ - أبو الحسن شيخ الشرف العبيدلي ، قال :

والعقب من ولد الحسن (الدكة) بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب في محمد بن الحسن ، والحسين بن الحسن في صح [٢] ، ومحمد بن الحسن في عبد الله بن محمد ومنه في محمد السيلق وعلي المرعش [٣] .

٤ - ابن حزم ، قال :

ومنهم محمد وعبد الله ابنا الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمهما : خليدة بنت مروان بن عنبسة بن سعيد بن العاصي بن أمية بن عبد شمس [٤] .

---

١ - سر السلسلة العلوية ٧٤ .

٢ - ولهذا المصطلح عند النسابين عدة معان منها :

أ - إشارة إلى ان ما قبله من النسب ممكن الثبوت إلا أنه لم يثبت فهو موقوف على الثبوت .

ب - كناية عن الانقطاع الكلي وعدم الثبوت .

ج - طعن خفي على ان النسب المعقب مستعارا أو موقوفا او مستلحق أو فيه نظر .

د - يظهر في من في نسبه غمز .

٣ - تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب ٢٤٨ .

٤ - جمهرة أنساب العرب ٥٥ .

٥ – أبو معمر يحيى ابن طباطبا ، قال :

أبو محمد الحسن بن الحسين الأصغر ، وقد أعقب من ابنه محمد بن الحسن : عبيد الله بن محمد ، فأعقب عبيد الله : محمد بن عبيد الله ، وأعقب هذا من أربعة : أبو عبد الله جعفر بن محمد ، والحسن بن محمد ، وعلي بن محمد ، وأحمد المنتوف بن محمد ، وعقب هؤلاء معظمه ببلاد العجم [1] .

٦ – أبو الحسن العمري ، قال :

وولد الحسن بن الحسين الأصغر بن زين العابدين عليه السلام ، وكان محدثا مدنيا ، مات بأرض الروم وكان لأم ولد ، أربعة أولاد : فاطمة بنت الأموية خرجت إلى ابن عمها أحمد بن محمد الأصغر ، وخلف عليها رجل جعفري ، وعبد الله وقع إلى الغرب ، والحسين فتح مكة أيام الحج ، وكان لهم ولد أراهم انقرضوا ، ومحمد بن الحسن يلقب (السليق) [2] .

٧ – الإمام فخر الرازي ، قال :

وأما الحسن بن الحسين الأصغر المعروف بـ (دكة) فعقبه من رجل واحد وهو محمد .

وعقب محمد هذا من رجل واحد هو عبد الله ، وعقب عبد الله هذا من رجلين : محمد السيلق بالري كان فاضلا ، وعلي المرعشي بقزوين [3] .

---

١ - أبناء الإمام في مصر والشام ٨٧ .

٢ - المجدي في أنساب الطالبيين ٢٠٨ ، ٢٠٩ .

٣ - الشجرة المباركة في أنساب الطالبية ١٨٢ .

٨ – إسماعيل المروزي ، قال :

وأما الحسن الدكة بن الحسين الأصغر ، فانتهى عقبه الصحيح إلى محمد السليق بالري ، وعلي المرعشي بقزوين ابني عبد الله بن محمد بن الحسن الدكة (١) .

٩ – ابن الطقطقي ، قال :

وأما الحسن الدكة بن الحسين الأصغر ، فهو سيد جليل فاضل مدني ، وأعقب من ولده : محمد ، وأعقب محمد بن الحسن الدكة من ولده : عبد الله أمير العراق.وأعقب عبد الله الأمير بن محمد من ولديه : علي المرعش ومحمد السيلق(٢) .

١٠ – ابن عنبة ، قال :

وأما أبو محمد الحسن بن الحسين الأصغر بن زين العابدين علي رضي الله عنه ... إلى أن يقول : وقال الشيخ أبو الحسن العمري ... وعقبه انتهى إلى محمد السيلق وعلي المرعش ابني عبيد الله بن محمد بن الحسن وعقبهما عدد كثير ببلاد العجم (٣) .

---

١ - الفخري في أنساب الطالبيين ٧٤ .

٢ - الأصيلي في أنساب الطالبيين ٣٨٢ .

٣ - عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ٣٩٤ .

التحقيق :

السلسلة التي ترفع النسب إلى عون بن الحسن بن الحسين مصغرا(الأصغر) بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب والتحقيق في ذلك حسب التالي :

١ – باستعراض عشرة مراجع تطرقت لعقب الحسن بن الحسين الأصغر (والتي سبق ذكرها) لم نجد من يذكر ولدا للحسن بن الحسين اسمه عونا .

٢ – لو رجعنا إلى أبناء الحسن بن الحسين الأصغر نجد أن عقبه انحصر في محمد وانحصر عقب محمد في ولده عبد الله (عبيد الله) ومنه في محمد السيلق (السليق) ، وعلي المرعش (المرعشي) ، وإن كان بعض النسابة ذكروا أنه بالإضافة إلى محمد له : الحسين وعبد الله وبنت اسمها فاطمة .

٣ – إن أقدم مرجع نقل لنا هذا النسب هو الحسين بن عبد الرحمن الأهدل في كتابه (تحفة الزمن) ونقل عنه صاحب (نفحة المندل) وسبق نقل كلامهما حول هذا الموضوع فراجعه .

٤ – عند الرجوع إلى طبقات هذا النسب نجد أن هناك خمسة عشر طبقة من علي الأهدل إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وهذا العدد لا يتوافق مع سلاسل النسب الأخرى بل يظهر السقط المخل في عدد الطبقات .

٥ – ينطبق ما قلناه في نسب عون بن موسى على هذا النسب ، بل لم يكن مشهورا لعدم ذكره في مراجع الأنساب بالكلية ، ووجه اللبس هنا ظاهر لوجود نفس هذه الأسماء في سلسلة النسب السادسة وهي : حمحام بن الحسن بن الحسين بن زين العابدين بن موسى بن جعفر الزكي كما سيأتي تفصيله .

ثالثا : أما السلسلتين الثالثة والرابعة ترفع النسب إلى عيسى بن جعفر الصادق ، مع وجود بعض الاختلاف وهو :

أ – السلسلة الثالثة أوردها السخاوي [1] عند الترجمة للحسين بن عبد الرحمن الأهدل فقال : حمحام بن عدي بن الحسن بن الحسين زين العابدين - ويقال له عيون – بن موسى بن عيسى الكاظم بن جعفر الصادق .

ومع قناعتنا بأن اسم عيسى الكاظم هذا ليس له أصل وإنما هو زيادة مضافة إلى سلسلة النسب لأن لقب الكاظم لا ينصرف لغير موسى بن جعفر الصادق وقبل الخوض في موسى بن عيسى الكاظم بن جعفر الصادق ، علينا البحث فيما إن كان هناك ابنا لجعفر الصادق اسمه عيسى .

وبالرجوع إلى كتب الأنساب لا نجد ولدا لجعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين اسمه عيسى إلا ما ذكره الإمام الفخر الرازي عندما أورد اسم عيسى من غير المعقبين ، وننقل فيما يلي ما قيل في ذلك :

أ / ١ – المراجع التي لم تذكر ابنا لجعفر الصادق اسمه عيسى :

١ – مصعب بن عبد الله الزبيري توفي سنة ٢٣٦ هـ : ذكر عقب جعفر الصادق بن محمد وهم : إسماعيل ، وعبد الله ، وموسى ، وإسحاق ومحمد والعباس ، والمصعب ولد سنة ١٥٦ هـ أي بعد وفاة الصادق بثمان سنوات فهل يعقل أنه لا يعرف عقبه وقد عاصرهم . نسب قريش ٦٣٠ .

---

١ - الضوء اللامع ٣ / ١٤٥ .

٢ - أبو الحسين يحيى بن جعفر ، قال :

والعقب من ولد جعفر بن محمد من : إسماعيل بن جعفر وأمه فاطمة بنت الحسين الأثرم بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام ، وموسى ، وإسحاق ، ومحمد ، وأمهم أم ولد ومن علي بن جعفر بن محمد وأمه أم ولد [1] .

٣ – أبو نصر البخاري ، قال :

ولد جعفر بن محمد عليه السلام خمسة أبناء الذين أعقبوا ، لم يعقب غيرهم ، ولا يصح نسب سواهم اليوم : إسماعيل بن جعفر المعروف بالأعرج أمه فاطمة بنت الحسين بن الحسن عليه السلام وهو الأثرم ، وله أخ من أبيه يقال له عبد الله الأفطح إليه تنتسب الأفطحية ، لم يبق له ولد اليوم ، انقطع نسله ، فمن انتسب إليه اليوم فهو كاذب ومفتر [2] .

أبو إبراهيم وأبو الحسن الإمام موسى الكاظم [3] ... ، وأبو محمد إسحاق بن جعفر عليه السلام [4] ... ، وأبو الحسين محمد بن جعفر بن محمد عليه السلام الديباج سمي بذلك لحسن وجهه [5] ... ، إلى أن يقول : قد ذكرت نسب أولاد جعفر بن محمد عليه السلام الذين أعقبوا وهم هؤلاء الخمسة : إسماعيل ،

---

١ - كتاب المعقبين من ولد الإمام أمير المؤمنين ٨٣ ، ٨٤ .

٢ - سر السلسلة العلوية ٣٢ .

٣ - المصدر السابق ٣٦ .

٤ - المصدر السابق ٤٤ .

٥ - المصدر السابق ٤٥ .

وموسى ، وإسحاق ، ومحمد ، وعلي ، وذكرت الخلاف فيه وميزت على مواضع الشبه منه والغلط والله ولي التوفيق .

وأبناء الذين لم يعقبوا عبد الله ابن الإمام جعفر الصادق الأفطح كانت له ابنة [1] ... ، وأما العباس بن جعفر بن محمد عليه السلام فما ولد له ولد لا ذكر ولا أنثى عليه جميع النسابة [2] .

٤ – أبو الحسن شيخ الشرف العبيدلي ، قال :

والعقب من ولد جعفر بن محمد الصادق من خمسة رجال : إسماعيل بن جعفر ، وموسى بن جعفر ، ومحمد بن جعفر ، وعلي بن جعفر ، و إسحاق بن جعفر (و عبد الله – وانقرض – الأفطح) [3] .

٥ – ابن حزم ، قال :

فولد جعفر بن محمد بن علي بن الحسين : إسماعيل مات في حياة أبيه ... ، وموسى ... ، ومحمد ... ، وإسحاق ... ، وعبد الله ... فولد علي بن جعفر بن محمد ٤ . ثم أخذ في سرد أعقابهم .

---

١ - المصدر السابق ٤٩ .

٢ - المصدر السابق ٥٠ .

٣ - تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب ١٤٧ .

٤ - جمهرة انساب العرب ٥٩ ، ٦٠ .

٦ – أبو محمد يحيى ابن طباطبا ، قال :

أعقب الإمام أبو عبد الله جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر على أصح الأقوال عشرين ولدا ، ثلاثة عشر ذكرا وسبع إناث ، أما الذكور فثمانية منهم لا عقب لهم أو انقرض عقبهم وهم : جعفر ، والحسن ، ويحيى ، والمحسن ، وناصر ، وعباس ، ومحمد الأصغر ، وعبد الله الأفطح .

وخمسة كان عقب منهم :

١ – الإمام موسى الكاظم بن جعفر الصادق .

٢ – إسماعيل بن جعفر الصادق .

٣ – محمد الأكبر بن جعفر الصادق .

٤ – إسحاق بن جعفر الصادق .

٥ – علي بن جعفر الصادق [1] .

٧ – العمري ، قال :

فولد جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام أبو عبد الله الصادق ... إلى أن يقول ومن الرجال : عبيد الله ، ويحيى ، والمحسن ، وجعفر لم يذكر لهم عقب ، ومحمد أظنه الأصغر كان له جعفر ، وانقرض ، والحسن أولد ، وعبد الله الأفطح قال بعض الرواة : أكبر ولد أبيه [2] .

---

١ - ابناء الإمام في مصر والشام ٩٩ إلى ١٠١ .

٢ - المجدي في أنساب الطالبيين ٩٤ ، ٩٥ .

وإسحاق بن جعفر الصادق ولد بالعريض ومرض وزمن وكان محدثا ثقة فاضلا يلقب المؤتمن ... ، وإسماعيل بن جعفر الصادق مات في حياة أبيه وقبره بالبقيع [١] .

ثم أخذ في سرد أعقابهم إلى أن انتقل لولد موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليه السلام [٢] . ثم ولد علي بن جعفر الصادق ويعرف بالعريضي [٣] .

٨ – **أحمد بن محمد العبيدلي** : لم يذكر عيسى من أولاد جعفر الصادق [٤] .

٩ – **المروزي ، قال :**

أعقاب الإمام الصادق عليه السلام : وأما إسماعيل بن جعفر فأمه فاطمة بنت الحسين الأشرف بن الحسن عليه السلام [٥] ... وعقبه من رجلين : محمد وعلي ، وأما إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق فعقبه من ثلاثة رجال : الحسين ، والحسن ، ومحمد . و أما محمد الأكبر المأمون الديباج بن جعفر الصادق فعقبه من ثلاثة رجال : علي أبي الحسن الحارض ، والقاسم الشيخ ، والحسين الأكبر [٦] . وأما علي العريضي بن جعفر الصادق عليه السلام فعقبه من ثلاثة رجال : محمد الأكبر ، وأحمد الشعراني ، والحسن [٧] .

---

١ – ============== ٩٨ ، ٩٩ .

٢ – ============== ١٠٦ .

٣ – ============== ١٣٦ .

٤ – التذكرة في الأنساب المطهرة ١٥١ – ١٧٤ .

٥ – الفخري في أنساب الطالبيين ٢٣ .

٦ – ============== ٢٦ ، ٢٧ .

٧ – ============== ٢٩ .

١٠ – ابن الطقطقي ، قال :

وله عليه السلام سبع بنات وعدة أولاد بين معقب وغير معقب ، أما أولاده غير المعقبين فهم : المحسن ، ويحيى ، وجعفر ، والعباس ، وعبد الله الأفطح .

وأعقب عليه السلام من خمسة أولاد : **الإمام موسى الكاظم** ، ومحمد المأمون ، وإسماعيل الأعرج ، وعلي العريضي ، وإسحاق المؤتمن [١] .

١١ – ابن عنبة ، قال :

وأعقب جعفر الصادق (رضي الله عنه) من خمسة رجال : موسى الكاظم ، وإسماعيل ، وعلي العريضي ، ومحمد المأمون ، وإسحاق ، و ليس له ولد اسمه ناصر معقب ولا غير معقب بإجماع علماء النسب [٢] .

١٢ – **محمد كاظم بن أبي الفتوح بن سليمان اليماني الموسوي** ، عاش في القرن التاسع ، قال :

أولاد الصادق عليه السلام ثلاثة عشر رجلا : عبد الله ، والعباس ، ويحيى ، والمحسن ، وجعفر ، ومحمد الأصغر ، والحسن ، وعبيد الله ، ومحمد الأكبر ، وإسحاق ، وإسماعيل ، وعلي ، وموسى الكاظم عليه السلام [٣] .

---

١ - الأصيلي في أنساب الطالبيين ١٥٠ .

٢ - عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ٢٩٠ .

٣ - النفحة العنبرية في أنساب خير البرية ٥١ .

أ / ٢ – المراجع التي ذكرت ابنا لجعفر الصادق اسمه عيسى :

الإمام فخر الرازي ذكره في غير المعقبين عندما قال :

أما أبو عبد الله جعفر الصادق عليه السلام فله من الأبناء المعقبين خمسة :

موسى الكاظم أبو الحسن ، وإسحاق الأعرج أبو علي ، ومحمد الديباج الملقب بـ (المأمون) أبو جعفر ، وإسحاق المؤتمن أبو محمد الزاهد العالم المحدث الشبيه برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعلي أبو الحسن العريضي .

وأما الأبناء الذين لم يعقبوا فهم ستة : عبد الله الأفطح ، ومحمد الأصغر ، والعباس ، وعبد الله ، والمحسن ، وعيسى [1] أورد اسمه من غير المعقبين .

التحقيق :

السلسة الثالثة وهي التي ترفع النسب إلى موسى بن عيسى بن جعفر الصادق ، وقد ذكر هذه السلسة السخاوي في الضوء اللامع ، كما أنها إحدى طرق الكشاف ، وبالتحقيق نصل إلى التالي :

١- وبالرجوع إلى أحد عشر مرجعا لم نجد ولدا لجعفر الصادق من المعقبين اسمه عيسى سواءً المراجع القديمة أو الحديثة .

٢ – وباستعراض أبناء جعفر الصادق الذين اتفقت المراجع على عقبهم نجدهم : موسى الكاظم ، وإسماعيل ، ومحمد الأكبر ، وإسحاق ، وعلي ، كما أن بعض المراجع ذكرت أسماء الذين لم يعقبوا وهم : عبد الله الأفطح ،

---

١ - الشجرة المباركة في انساب الطالبية ٨٩ ، ٩٠ .

والعباس ، ومحمد الأصغر ، وجعفر ، والحسن ، وناصر ، وعيسى ولم يذكره إلا الفخر الرازي في (الشجرة المباركة) ومن غير المعقبين .

٣ – لم نجد هذه السلسلة إلا عند السخاوي ، وإحدى الطرق التي أوردها الزبيدي في تعليقاته على المشجر الكشاف ، ولم أرى في المراجع القديمة أو الحديثة من يرفع نسبا لعيسى .

٤ – تفرد السخاوي بذكر عدي في عمود نسب بني الأهدل ولا تجده عند غيره ، ولعله تحريف لعون أو من سهو النساخ .

ب – **السلسلة الرابعة** أوردها الزبيدي [1] عند سرد نسب علي الأهدل (وهذه إحدى طرق النسب) **فقال** : حمحام بن محمد بن سعيد بن زين العابدين بن الحسن بن الحسين بن موسى بن عيسى بن جعفر الصادق .

وهذه السلسة يمكن أن ترفع النسب إلى موسى بن جعفر الصادق لأن الزبيدي قد شطب اسم عيسى وربط موسى مباشرة بجعفر الصادق .

التحقيق:

السلسة الرابعة وهي مثل التي سبقتها أي الثالثة ترفع النسب إلى موسى بن عيسى بن جعفر الصادق ، و بالتحقيق يتضح ما يلي :

١ – ينطبق عليها ما ينطبق على السلسلة التي سبقتها من ملاحظات .

٢ – هناك اختلاف في الأسماء الواردة في السلسلتين وباستعراضهما نجد ما يلي :

---

١ - المشجر الكشاف ٣١٣ .

أ – نجد في الضوء اللامع : حمحام بن عدي بن الحسن بن الحسين الأصغر بن زين العابدين بن موسى بن عيسى بن جعفر الصادق .

ب – بينما في المشجر الكشاف نجد : حمحام بن محمد بن الحسن بن الحسين بن سعيد بن زين العابدين بن موسى بن عيسى بن جعفر الصادق .

ج – وعليه نجد الاختلاف في (حمحام بن عدي) مقابل (حمحام بن محمد) و زيادة (سعيد بن زين العابدين) في المشجر .

المروزي قال عند الحديث عن أعقاب موسى الكاظم :

الحسين بن موسى الكاظم المفقود ، وقد اختلفوا في عقبه ، وانتهى عقبه عند من انتسبهم إلى عبد الله وأحمد ابني محمد بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن الحسين المفقود ، ولهما عقب بالطبسين [1] ، ولا يخفى أن هذا هو : الحسين بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق وليس الحسين بن موسى بن عيسى بن جعفر الصادق ، فإذا لم يكن هناك ولد معقب لجعفر الصادق اسمه عيسى فكل ما يترتب على هذا النسب لا يعتد به .

رابعا : وهذه السلسلة الخامسة ترفع النسب إلى جعفر الزكي وقد وردت في المشجر الكشاف حسب الآتي : عيسى بن جعفر الزكي بن علي الهادي ، وقد اختلفت كتب النسب في ذكر عيسى بن جعفر ، وهي كما يلي :

---

١ - الفخري ٨ .

أ - المراجع التي لم يرد ذكر عيسى بن جعفر الزكي بها هي :

١ – أبو نصر البخاري :

لم يتطرق إلى عقب جعفر وانتقل إلى عقب موسى بن محمد بن علي الرضا [1] المبرقع .

٢ – أبو معمر يحيى ابن طباطبا ، قال :

والعقب لجعفر بن علي من ستة رجال لهم ذرية منتشرة : إسماعيل بن جعفر ، ويحيى الصوفي بن جعفر ، وطاهر بن جعفر ، وهارون بن جعفر ، وعلي بن جعفر ، وإدريس بن جعفر [2] .

٣ – المروزي ، قال :

فمن ليس من ولد جعفر الكذاب بن علي التقي فليس بتقوي ... إلى أن يقول أنساب التقوية : فأما التقوية فالأصحاء الذين لا خلاف فيهم ست قبائل : أولاد علي المختار سيد نقباء بغداد ، وإسماعيل ، وإدريس ، ويحيى ، وطاهر ، وهارون ، وهم عدد جم ، وأكثرهم عقبا إدريس [3] .

---

١ - سر السلسلة العلوية ٤٠ ، ٤١ .

٢ - أبناء الإمام في مصر والشام ١٠٢ .

٣ - الفخري في أنساب الطالبيين ٨ ، ٩ .

٤ – ابن الطقطقي ، قال :

ولجعفر هذا عقب صالح وذيل طويل منتشر ، أولد مائة وعشرين ولدا ، وأعقب منهم ما بين مقل ومكثر وممن أعقب من أولاده هم : إسماعيل ، ويحيى ، وعلي نازوك ، وموسى ، وعبيد الله ، وهارون ، والحسين ، وطاهر ، ومحسن ، وعلي ، وإدريس [١] .

٥ – ابن عنبة ، قال :

واسم أخيه أبو عبد الله جعفر الكذاب لادعائه الإمامية بعد أخيه الحسن ، ويدعى أبا كرين (أبا البنين) لأنه أولد مائة وعشرين ولدا ، يقال لولده الرضويون نسبة إلى جده الرضا .

وأعقب من جماعة انتشر عقب ستة ما بين مقل ومكثر وهم : إسماعيل حريفا ، وطاهر ، ويحيى الصوفي ، وهارون ، وعلي ، وإدريس [٢] .

٦ – محمد كاظم بن أبي الفتوح بن سليمان اليماني الموسوي ، قال :

وأولاد أبي عبد الله جعفر بن علي النقي ما بين منشور ومنقرض ستة عشر وهم : هارون ، والمحسن ، وعقيل المجدور وكانت له جلالة وكان ذا رأي مصيب ، وأبو جعفر محمد ، والعباس ، وعبد العزيز ، وعبد الله ، وإسماعيل ، والحسن ، وإبراهيم ، وأبو الحسين يحيى ، وطاهر ، وعلي ، وموسى ، وإدريس [٣] .

---

١ – الأصيلي في أنساب الطالبيين ١٥٨ .

٢ – عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ٢٩٣ ، ٢٩٤ .

٣ – النفحة العنبرية في أنساب خير البرية ٧١ .

ب – المراجع التي ورد ذكر اسم عيسى بن جعفر الزكي بها وهي :

١ – شيخ الشرف العبيدلي ، قال :

والعقب من جعفر بن علي بن محمد بن علي الرضا في : علي بن جعفر ... ، وفي أبي الحسن يحيى الصوفي بن جعفر ... ، وفي طاهر بن جعفر ... ، وفي إسماعيل بن جعفر ... ، وفي إدريس بن جعفر .

وعيسى بن جعفر ميناث .

وهارون بن جعفر له عقب .

والمحسن أبو الحسين بن جعفر له بنات .

وموسى انقرض .

وإبراهيم بن جعفر درج .

فهؤلاء ولد جعفر بن علي بن محمد بن علي الرضا [١] .

٢ – ابن حزم ، قال :

وأما جعفر فولد محمدا ، وموسى ، وهارون ، وإسماعيل ، ويحيى ، وإدريس ، وأحمد ، وعبيد الله ، وطاهرا ، وعليا ، والحسن ، والمحسن : ثار المحسن منهم بالشام وقتل هناك . و قد ذكر بعض الناس أنه لجعفر ابن اسمه عيسى أيضا ، وهذا قول صحيح مات عيسى هذا يوم السبت لثلاث بقين من رجب سنة ٣٥٤ هـ [٢] .

---

١ - تهذيب الأنساب و نهاية الأعقاب ١٤٨ ، ١٤٩ .

٢ - جمهرة أنساب العرب ٦١ ، ٦٢ .

٣ – العمري ، قال :

وأما جعفر بن علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام ، فولده يقال لهم بنو الرضا ... إلى أن يقول : ولجعفر بنين منتشر ومنقرض ستة عشر ولدا منهم : هارون ، والمحسن ، وعيسى المجد وكان له جلالة ، وعبد الله ، ومحمد أبو جعفر ، والعباس ، وعبد العزيز ، وعبيد الله ، وإسماعيل ، والحسن ، وإبراهيم ، ويحيى ، وطاهر ، وعلي ، وموسى ، وإدريس [١] .

٤ – أحمد بن محمد العبيدلي :

ذكر عيسى من أولاد جعفر الزكي بن محمد [٢] .

٥ – الإمام فخر الرازي ، قال :

وأما أبو عبد الله جعفر الكذاب ، فلنذكر الأبناء ثم البنات : أما الأبناء فهم ثلاث فرق ، الفرقة الأولى : الذين اتفقوا على أنهم أعقبوا فهم ستة : علي أبو الحسن سيد النقباء ببغداد ، وإسماعيل ببغداد ، ويحيى انتقل من الحجاز إلى بغداد وكان نقيبا بها ، وطاهر أبو القاسم ، وهارون أبو الحسين ، إدريس أبو القاسم بالمدينة .

٦ - محمد بن أحمد بن عميد الدين الحسيني النجفي ، ذكر عيسى بن جعفر المصدق في مشجره ولم يذكر له عقب [٣] .

---

١ - المجدي في أنساب الطالبيين ١٣٤ ، ١٣٥ .

٢ - التذكرة في الأنساب المطهرة ١١٢ .

٣ - المشجر الكشاف ٤٠.

الفرقة الثانية : من أولاد جعفر الكذاب وهم الذين اختلفوا في أنهم هل بقوا أم لا ؟ فهم تسعة : عبد الله ، وعبيد الله ، وعبد العزيز ، وإبراهيم ، والحسن ، والمحسن ، ومحمد ، وأحمد ، وموسى .

والفرقة الثالثة : الذين اتفقوا على أنهم ما أعقبوا ما بقوا فهم أربعة : العباس ، وعيسى ، وأحمد وإسحاق [1] .

التحقيق :

السلسلة الخامسة والتي ترفع النسب إلى عيسى بن جعفر الزكي (المصدق) بن علي الهادي ، وقد نقل لنا هذا النسب الزبيدي في تحقيقاته على المشجر ، وبالتحقيق نجد ما يلي :

١ – اختلفت المراجع في ذكر عيسى بن جعفر الزكي فمنها ما ذكرته ومنها ما تجاهلته ، التي نقلته أربعة مراجع (سبق ذكرها) وهي :

أ – أورده شيخ الشرف العبيدلي و قال أنه ميناث (أي أن عقبه بنات)

ب – ابن حزم ، ولم يذكر له عقب ، وقال أن وفاته كانت سنة ٣٥٤ هـ .

ج – الفخر الرازي ، ذكره من غير المعقبين .

د – العمري ، ذكره ضمن أولاد جعفر ولم يذكر له عقب .

هـ – النجفي ، ذكر عيسى بن جعفر المصدق ولم يذكر له عقب [2] .

---

١ – الشجرة المباركة في أنساب الطالبية ٩٣ .

٢ – المشجر الكشاف ٤٠.

٢ – كما اختلفت المراجع في ذكره ضمن أولاد جعفر كذلك لم تذكر له عقب ، وبينما صرّح أحد المراجع بأنه لم يعقب ، ذكر الآخر بأن عقبه بنات ، وسكت البقية عن ذكر عقبه . ولذلك لم نتمكن من رفع النسب إلى عيسى بن جعفر لعدم الوقوف على عقب لعيسى ، علما بأن الزبيدي صحح هذا النسب .

خامسا : وهذه السلسلة السادسة ترفع النسب إلى موسى بن جعفر الزكي وقد وردت في المشجر الكشاف حسب الآتي : موسى بن جعفر الزكي بن علي الهادي ، وقد اختلفت كتب النسب في ذكر موسى ين جعفر ، وهي كما يلي :

أ - المراجع التي لم يرد ذكر موسى بها هي :

١ – أبو نصر البخاري ، لم يتطرق لذلك كما سبق ذكره عند الحديث عن عيسى .

٢ – أبو معمر يحيى ابن طباطبا ، لم يذكره ضمن أبناء جعفر كما سبق نقله عند الحديث عن عيسى .

٣ – المروزي ، لم يذكره كما سبق نقله عند الحديث عن عيسى .

ب – المراجع التي ورد ذكر اسم موسى بها :

١ – شيخ الشرف العبيدلي ، قال :

ضمن أبناء جعفر بن علي : وموسى بن جعفر وانقرض ، وسبق ذكر الأبناء الآخرين .

٢ – ابن حزم ، قال :

وولد موسى بن جعفر : أحمد وعلي ، فولد أحمد محمد ، وكان موسى على السنة ، ويختلف إلى أصحاب الحديث ، قال الطبري : (يتختم في اليسار) [١] ، وولد علي بن موسى : محمد والحسين ، وقد سبق التطرق إلى بقيه الأبناء عند الحديث عن عيسى .

٣ – العمري ، قال :

عند حديثه عن أبناء جعفر بن علي ومنهم : موسى ، وسبق ذكر ذلك عندما تطرقنا إلى عيسى .

٤ – أحمد بن محمد العبيدلي :

ذكر أولاد جعفر الزكي بن محمد وهم : حسن ، عباس ، إسحاق ، إدريس ، عيسى ، يحيى ، عبد الله ، حسين ، إسماعيل ، محسن ، محمد ، طاهر ، إبراهيم ، القاسم ، موسى ، أبو المرحا [٢] .

٥ – أبو الحسن علي بن أبي القاسم بن زيد البيهقي الشهير بابن فندق ، المتوفى سنة ٥٦٥ هـ قال : والعقب من جعفر بن علي العسكري : علي أبو الحسن ، وإسماعيل ، والحسن ، والمحسن ، ويحيى ، وموسى ، وطاهر ، وإدريس ، وهارون ، ومحمد ، وعبد العزيز ، وإبراهيم درج ، وعبد الله انقرض [٣] .

---

١ – أي يلبس الخاتم في يده اليسرى .

٢ – التذكرة في الأنساب المطهرة ١١٢ .

٣ – لباب الأنساب والألقاب والأعقاب ٢ / ٦٩٢ .

٦ - الإمام فخر الرازي ، قال :

الفرقة الثانية : من أولاد جعفر الكذاب وهم الذين اختلفوا في أنهم هل بقوا أم لا ؟ فهم تسعة : عبد الله ، وعبيد الله ، وعبد العزيز ، وإبراهيم ، والحسن ، والمحسن ، ومحمد ، وأحمد ، وموسى [١].

وسبق ذكر ذلك عند الحديث عن عيسى .

٧ – ابن الطقطقي ، قال :

ولجعفر هذا عقب صالح وذيل طويل منتشر ، أولد مائة وعشرين ولدا ، وأعقب منهم ما بين مقل مكثر وممن أعقب من أولاده هم : إسماعيل ، ويحيى ، وعلي نازوك ، وموسى ، وعبيد الله ، وهارون ، والحسين ، وطاهر ، ومحسن ، وعلي ، وإدريس [٢] .

إلى أن يقول : و أما موسى ببغداد بن جعفر الكذاب ، فمن عقبه : محمد بن أحمد بن علي بن موسى [٣] .

٨ - محمد كاظم بن أبي الفتوح بن سليمان اليماني الموسوي ، ذكر أبناء جعفر بن علي وكان من ضمنهم موسى ، وقد سبق الحديث عن ذلك عند ذكر عيسى بن جعفر ، ثم قال : وأما موسى فمن ولده على ما يزعم الأمير دريد بن خالد قطب الدين صاحب حاران الشريف عبد الرحمن بن سالم بن عيسى بن بدر الدين بن موسى بن الحسن بن هارون بن محمد الكامل بن تقي الدين أحمد بن موفق

---

١ - الشجرة المباركة في أنساب الطالبية ٩٣ .

٢ - الأصيلي في أنساب الطالبيين ١٥٨ .

٣ - المصدر السابق ١٥٩ .

الدين جعفر بن أحمد الكامل بن موسى بن أبي عبد الله جعفر ، وقبره بنواحي حاران ، وله عقب ثمّ مشهورون بـ (بني الأقعش) ، إلى أن يقول : ومن ولده : بنو الأهدل [1] .

٩ – النجفي ، ذكر أن لموسى بن جعفر المصدق ولدين هما : علي وأحمد ، ولعلي محمد والحسن (ورد عند ابن حزم الحسين) [2] ، وتلحيقات محمد مرتضى الزبيدي على الكشاف ٣١٣ .

التحقيق:

السلسلة السادسة والتي ترفع النسب إلى موسى بن جعفر الزكي (المصدق / الزكي) بن علي الهادي ، وقد أورد النسب لهذه السلسلة أكثر من واحد ، ومنها ما نقله الزبيدي في المشجر ، وبالتحقيق نجد ما يلي :

١ – هناك ثلاثة مراجع لم تذكر النسب .

٢ – هناك تسعة مراجع ذكرت عقبا لموسى بن جعفر .

٣ – ذكر شيخ الشرف العبيدلي أن عقبه انقرض .

٤ – هناك خمسة مراجع أوردت عقبا لموسى بن جعفر وهم : ابن حزم وابن الطقطقي ومحمد كاظم الموسوي وعميد الدين النجفي وتلحيقات الزبيدي على الكشاف .

٥ – بقية المراجع ذكرت أنه معقب دون سرد لعقبه .

---

١ - النفحة العنبرية في أنساب خير البرية ٧٢ .

٢ - المشجر الكشاف ٤٣ .

التحقيق النهائي :

بعد أن تم الوقوف مع سلاسل النسب نقوم الآن بالتحقيق النهائي لجميع الطرق التي أوردت النسب وهي كالآتي :

١ – اتفق كل من أورد سلسلة نسب بني الأهدل أن الأسماء الواردة من علي الأهدل إلى حمحام لا خلاف عليها .

٢ – ذكرنا أن الخلاف في سلسلة النسب يبدأ بعد حمحام وكان حسب الآتي :

أ – في السلسلتين الأولى والثانية وهو الأشهر عند بني الأهدل : حمحام بن عون .

ب – في السلاسل الرابعة والخامسة والسادسة هو : حمحام بن محمد .

ج – في السلسلة الثالثة هو : حمحام بن عدي .

وكانت السلاسل السابقة عند رفعها كالتالي :

- حمحام بن عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين .
- حمحام بن عون بن الحسن بن الحسين بن علي زين العابدين .
- حمحام بن محمد بن حسن بن حسين بن سعيد بن زين العابدين بن موسى بن جعفر بن علي .
- حمحام بن عدي بن الحسن بن الحسين بن زين العابدين (عيون) بن موسى بن جعفر الصادق .

ومما سبق نلاحظ :

١ – أن (عون / محمد / عدي) اسم لشخص واحد ، بدليل انتساب حمحام لهم جميعا .

٢ – خمسة من سلاسل النسب أخذت خط : (عون / محمد / عدي) بن الحسن بن الحسين بن زين العابدين ، بينما واحدة أخذت خط (عون) بن موسى الكاظم بن جعفر .

٣ – أربعة من سلاسل النسب المذكورة في (١) رفعت النسب إلى الحسن بن الحسين بن زين العابدين بن موسى ، بينما واحدة رفعت النسب إلى الحسن بن الحسين بن علي (زين العابدين) بن الحسين بن أبي طالب رضي الله عنه .

٤ – هناك أوجه اتفاق مع من نقل سلسلة النسب المتعارف عليه وهو : عون بن موسى بن جعفر ، لكن من هو موسى بن جعفر المقصود ؟

نعود إلى السلسة الأولى وهي : عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ، وحيث سبق البيان بأن كتب النسب المتقدمة وهي العمدة في ذلك لم تثبت ولدا لموسى الكاظم اسمه عون ، إذاً فالسؤال الذي يطرح نفسه مرة أخرى هو من أين جاء هذا الالتباس ؟

فأقول وبالله التوفيق : الذي يظهر لي أن زين العابدين بن موسى ويقال له عيون قد صحفه النساخ إلى عون أو العكس حيث أنه كان عونا ثم صحفه النساخ إلى عيون وذلك بإسقاط حرف الياء أو زيادته ، فأصبح زين العابدين هو عون بن موسى ، وموسى هذا هو ابن جعفر مما جعل الأمر أكثر التباسا لوجود اسمين بهذا المسمى وهما : موسى الكاظم بن جعفر الصادق ، وموسى بن جعفر الزكي

المصدق ، وعند ظهور اسم موسى في عمود النسب تربطه الذاكرة مباشرة بموسى الكاظم كذلك الحال عند ظهور اسم جعفر تربطه الذاكرة بجعفر الصادق بينما هناك الآخر موسى بن جعفر المصدق ، وبالرجوع إلى طبقات النسب الخاصة ببني الأهدل نجد أن رفعه إلى موسى الكاظم بن جعفر الصادق يُخل إخلالا فاحشا بطبقات النسب ، بينما رفعه إلى موسى بن جعفر الزكي يجعل طبقات النسب تستقيم وتماثل غيرها وهذا إن شاء الله تعالى هو الذي نرى أنه الصحيح ، ومن هنا كان الالتباس ، وبذلك تصبح السلسة التي يثبتها التحقيق هي : علي زين العابدين ويقال له عون أو عيون بن موسى بن جعفر الزكي بن علي الهادي ، وهنا تظهر الأسماء السبعة الساقطة عند رفع النسب إلى عون بن موسى الكاظم والله أعلم .

٥ – اسم زين العابدين هذا ابن موسى ، أورده ابن حزم في الجمهرة باسم علي بن موسى ، وعند ابن الطقطقي في الأصيلي ورد علي بن موسى ، كذلك عند العميدي في المشجر الكشاف ، وهنا لا يكون مجالا للشك في أن زين العابدين بن موسى الذي ورد في السلاسل السابق ذكرها هو علي بن موسى .

٦ – لا خلاف بين السلاسل الخمس التي سبق نقلها بأن للحسين ولدا اسمه الحسن وبذلك تصبح السلسلة هي : الحسن بن الحسين بن علي زين العابدين (عون أو عيون) بن موسى بن جعفر الزكي .

٧ – أما اسم سعيد الذي ورد في سلاسل النسب التي نقلها الزبيدي فهو زيادة لم ترد في بقية سلاسل النسب .

٨ – بقي أن نقول بأن محمد بن الحسن ، الذي ورد عند السخاوي باسم عدي وكذلك في بقية السلاسل باسم عون فقد سبق وأن أوضحنا بأن هذه الأسماء لشخص واحد . وجمعا لشتات الموضوع يلاحظ ما يلي :

أ – سلاسل النسب في المراجع القديمة ترفع النسب إلى : حمحام بن عون (مثل عبد الرحمن بن حسين الأهدل وغيره) ، وعند السخاوي : حمحام بن عدي ، وفي المشجر الكشاف : حمحام بن محمد ، لنجد أن هذه الأسماء الثلاثة (عيون أو عون / محمد / عدي) في نفس الطبقة ولنفس الشخص .

ب – رفع نسب حمحام إلى هذه الأسماء جميعا تدل أنها لشخصية واحدة .

ج – المراجع القديمة ربطت النسب في حمحام بن عون ولم يظهر اسم محمد بينها إلا أن هناك مرجعا متأخرا ربط حمحام بعون مباشرة وظهر ذلك في المشجر الوافي والأنساب المنقطعة نقلا عن الروضاتي .

د – وهنا نرى أن اسم محمد زيادة في المشجر الكشاف كما زاد اسم سعيد بين الحسين وزين العابدين بن موسى بن جعفر الزكي ، ولهذا فإنني مازلت متوقفا في إضافة اسم محمد الذي يلي حمحام لعدم ظهوره في ربط النسب بعون مع احتمال سقوطه كغيره من الأسماء الأخرى ، وكذلك الشك في أن حمحام قد يكون لقبا لمحمد الذي قبله كون الاسم (محمد حمحام) ولم أجزم بهذا القول إلا عند ظهور البينة .

هـ – عند التأمل في سلسلتي النسب التي تنقلها المراجع يتحسس الباحث أن هناك تجزئة لهذه السلسلة وفصلها حتى أصبحت سلسلتين مختلفتين ، وأعني بالسلسلتين التالي :

أ - حمحام بن عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

ب - حمحام بن عون بن الحسن بن الحسين مصغرا(الأصغر) بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

ألا ترى في (ب) أن أسماء : الحسن بن الحسين مصغرا بن علي زين العابدين هي من الأسماء التي وردت ضمن الأسماء التي أوردها السخاوي والزبيدي في سلاسل النسب ، مما يعني أن أصل السلسلة واحد وباسقاط هذه الأسماء ظهرت كأنهما سلسلتين منفصلتين فتأمله .

ج - لم تكن سلسلة النسب هذه وليدة اليوم إنما تم نقلها من قبل علماء الأنساب والمؤرخين بطرق منها ما ذكره السخاوي في الضوء اللامع وهي (علي الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن (عدي) بن الحسن بن الحسين مصغرا بن زين العابدين ويقال له عيون بن موسى) ، وعند الزبيدي في المشجر الكشاف (علي الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن (محمد) بن حسن بن حسين بن (سعيد) بن زين العابدين بن موسى) ، وعند ابن حزم في الجمهرة (حسين بن علي بن موسى بن جعفر الزكي) .

د - بناءا على ما أورده ابن حزم وغيره تم تحقيق سلسلة النسب لتصبح (حمحام بن الحسن بن الحسين بن علي زين العابدين ويقال له عيون أو عون

بن موسى بن جعفر الزكي) ويعد ذلك ربطها ببقية الأسماء لتظهر كما هي مدونة أدناه .

٤ — ومن أجمل ما قيل في أنه لا يوجد ابن لموسى الكاظم اسمه عونا ما قاله أبو سعيدة عند نقله كلام الروضاتي في عقب موسى الكاظم كما سبق وذكرنا حين قال : لا يوجد أبناء للإمام الكاظم بهذه الأسماء الخمسة ولم يذكرها أحد من القدماء فإن أخذنا بها فلا بد أن تكون تلك الأسماء هي أحفاد للإمام وبينها وبينه وسائط ساقطة وبذلك يصح نقلها مرفوعة برواية مرسلة .

٥ — و بناءً على ما تقدم فإنه لا يمكن رفع النسب إلى موسى الكاظم بن جعفر الصادق للأسباب التي سبق إيضاحها ومنها عدم وجود ابنا لموسى الكاظم اسمه عون ، والسقط المخل في طبقات النسب ، عليه فإن صحة النسب تكون برفعه إلى موسى بن جعفر بن علي الهادي على النحو التالي :

علي الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن الحسن بن الحسين بن علي زين العابدين ويقال له (عون أو عيون) بن موسى بن جعفر بن علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

ولا ينكر على من انتسب لعون بن موسى الكاظم مع الأخذ في الاعتبار بأن هناك أسماء ساقطة في سلسلة النسب .

شواهد على ما ذهبنا إليه من رفع النسب إلى موسى بن جعفر الزكي بن علي الهادي :

١ – ما نقله الحسين الأهدل في كتابه (تحفة الزمن) ، عندما قال : سمعت الشريف الصالح إبراهيم القديمي يحدثني عن والدي أنه قال له : جدنا وجدكم أخوان أو أبناء عم ، ومعنى كلامه أن إدريس بن جعفر جد بني القديمي وموسى بن جعفر جد بني الأهدل أخوان عند ارتباطهم بهذه الطبقة ، أو أبناء عم لما بعدها من الطبقات .

٢ – قول النسابة محمد كاظم اليماني الموسوي أن بني الأهدل من موسى بن جعفر الزكي ، وهو الذي كان ماهرا في علم النسب ، وطاف البلاد لجمع أنساب الأشراف ، كان مولده بدهلي (دلهي) بالهند ، وسافر إلى اليمن ومكة المكرمة والشام .

٣ – ذكر ابن حزم وابن فندق وابن الطقطقي والعميدي النجفي والزبيدي عقبا لموسى المذكور.

٤ – لم يترك علماء النسب صغيرة ولا كبيرة إلا تم تدوينها حفاظا على هذا النسب ، حتى أنه تم إثبات أسماء البنات والأمهات ، والإخوة الأشقاء أو الذين من أمهات شتى ، وبالتالي رد كل من ادعى هذا النسب وهو ليس منه ، والتوقف عند كل نسب مشكوك فيه ، فكيف يتم إسقاط ولدا من أولاد

موسى الكاظم وهو عون ، علما بأنه عاش بين الطالبيين في العراق ، هذا ما لا يتوقع حدوثه .

٥ – ألا يسعنا ما وسع الحسين بن عبد الرحمن الأهدل وأبو بكر بن أبي القاسم الأهدل فيما قالاه عن ذلك .

هذا ما توصل إليه فهمي القاصر ويسرني الرجوع إلى الحق إذا بان خلاف هذا الكلام متى ما ظهر الدليل والبرهان ، والله أعلم بالصواب .

انتقال بني الأهدل من العراق :

وقد كان خروج بني الأهدل من العراق كما نقل لنا الجندي في كتابه السلوك ، والشرجي في طبقات الخواص من جهة جدهم محمد حين قال الشرجي : قدم جده محمد (يعني علي الأهدل بن عمر) من العراق هو وابنا عم له علي قدم التصوف يعني التجريد فسكن بناحية سهام ، وذهب أحد ابني عمه إلى ناحية سردد [١] وهو جد المشايخ بني القديمي والآخر إلى حضرموت [٢] وهو جد المشايخ آل با علوي [٣] .

---

١ - سردد : من أودية اليمن الشهيرة التي تصب في البحر الأحمر ما بين الحديدة والصليف ويشمل على قرى ومزارع كثيرة .

٢ - وقد استقر في مدينة تريم بحضرموت .

٣ - نفحة المندل ٢٣ .

وينقل لنا ابن زبارة [1] عن الوشلي [2] قوله : إن رأس هذه العصابة الأهدلية هو الشيخ علي بن عمر بن محمد بن سليمان ... إلى آخر النسب ... إلى أن يقول : وأن جده محمد بن سليمان المتوفى سنة ٥٤٠ هـ هو الواصل من العراق إلى تهامة اليمن .

وقال السيد يوسف بن عبد الله جمل الليل [3] : خرج الأمام أحمد (المهاجر) عام ٣١٧ هـ ، وكان في المدينة المنورة عام ٣١٨ هـ حيث مكث بها نحو عام وحج ووصل إلى اليمن وحضرموت عام ٣١٩ هـ ، ثم نقل عن العلامة محمد بن سالم في كتابه (أشعة الأنوار) من ٨٢ – ٨٣ (طبع مصر عام ١٣١٩ هـ) أن أحمد المهاجر أول من جاء إلى حضرموت من آل علي ، جاء من البصرة وهاجر بنفسه وبنحو سبعين من أهله إلى المدينة المنورة ثم قال أنه هاجر ومعه ابنه عبد الله وحفيده بصري وبعض أبناء عمه عمر بن محمد جد (بني الأهدل) .

إلى أن قال : وقد أستوطن جد آل الأهدل وادي سهام ، كما هاجر معه السيد القديمي جد آل القديمي المعروفين في تهامة زبيد وما حولها .

وينقل لنا المحبي فيقول : والمراوعة أول من استوطنها محمد بن سليمان فانه قدم من العراق هو وجد السادة آل با علوي أحمد بن عيسى في حدود سنة ٣٤٠ هـ فأقاما عند بني عمهما من النسب أشراف الحسنية البلدة التي إلى اليمن على قدم

---

١ – محمد بن زبارة الحسني الصنعاني نيل الحسينين ٢٧٦ ، المجموعة الكمالية

٢ – إسماعيل بن محمد الوشلي الحسني ، نشر الثناء الحسن .

٣ – السيد يوسف بن عبد الله جمل الليل ، الشجرة الزكية ٤٤٣ .

التصوف بوادي سردد إلى أن يقول: ثم انتقل محمد بن سليمان المذكور إلى وادي سهام وتوطن المراوعة [١] . أقول : والمعروف أن السادة الذين سكنوا وادي سردد هم بني القديمي .

وينقل لنا الدوسري : أن السيد المطهر الجد الأعلى لآل الأهدل ، كان من رجال الأمير خالد ، وكانوا بالرهوة ، ودخل بعضهم في رفيدة بن عامر الأزدي ويعرفون الآن بآل الشريف وبقية آل المطهر دخلوا اليمن في مطلع القرن الرابع وتفرقوا فيها ، وشاهدنا من هذا النقل الفترة التاريخية لانتقال بني الأهدل من الرهوة إلى اليمن [٢] .

وهنا يظهر الأشكال في كيفية التوفيق بين أحمد المهاجر ومحمد بن سليمان في الطبقات والتواريخ .

وعليه نلاحظ ما يلي :

أ - من ناحية الطبقات فإن خروج أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق مع ابن عمه محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عون بن موسى الكاظم لا يتوافق من حيث طبقات

---

١ - محمد المحبي ، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٦٨/١ .

٢ - شعيب بن عبد الحميد الدوسري ، إمتاع السامر بتكملة متعة الناظر٢٨ . وقد تم التعليق على هذا الكتاب من قبل الأستاذين / محمد بن عبد الله الحميد وعبد الرحمن بن سليمان الرويشد ، وهو من إصدارات دارة الملك عبد العزيز ، إلا أن منهج الكتاب والجهل بمؤلفه ودور طباعته وعدم ذكر مراجعه والخلط الواضح في معلوماته يجعل الباحث يتوقف أمامه ويرد الكثير من المعلومات الواردة فيه .

النسب حيث يصل التفاوت إلى خمسة جدود بين أحمد بن عيسى ومع محمد بن سليمان ، أما سلسلة النسب الأخرى إذا ما رفعنا النسب من عون إلى جعفر الزكي كما مر معنا سابقا يصل الفرق في طبقات النسب في بعضها إلى أحد عشر جداً ، وفي كلا الحالتين يستحيل اجتماع مثل هاتين الطبقتين في زمان واحد .

ب – خروج أحمد المهاجر من العراق كان سنة ٣١٧ هـ ووصل اليمن في سنة ٣١٩ هـ ، بينما محمد بن سليمان المتوفى سنة ٥٤٠ هـ هو الواصل من العراق إلى تهامة اليمن [١] ، فكيف لهما أن يخرجا في زمان واحد ؟ وفي حالة الأخذ بالمراجع التي تبين أن خروج بني الأهدل كان في القرن الرابع وهو ما يتوافق مع خروج أحمد المهاجر فإنه من المنطقي أن الذي خرج هو أحد الأجداد قبل محمد بن سليمان حيث أن هناك شخصيتين بهذا المسمى ، ولذلك فإن هذه الرواية التي تتناقلها كتب الأنساب والتاريخ تحتاج إلى إعادة نظر ودراسة مستفيضة لمعرفة التواريخ الصحيحة والأشخاص وموافقة ذلك مع طبقات النسب .

والذي يظهر لي أن الذي خرج من العراق هو محمد بن حمحام بن الحسن بن الحسين بن علي زين العابدين بن موسى بن جعفر الزكي ، وهو الذي كان مع أبناء عمومته بنو علوي وبنو القديمي حين خروجهم من العراق إلى الحجاز للحج والزيارة ثم توجهوا إلى عسير وتهامة ، حيث استمر بنو

---

١ - محمد بن زبارة ، نبيل الحُسنين ٢٧٦ ، المجموعة الكمالية .

الأهدل هناك بينما انتقل بنو علوي إلى حضرموت وسبقهم بنو القديمي إلى وادي سردد باليمن ولتقدم بني القديمي في الانتقال أطلق عليهم هذا الاسم . أما الذي نزل وادي سهام باليمن من بني الأهدل فهو محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن حمحام بن الحسن بن الحسين بن علي زين العابدين ويقال له عون أو عيون بن موسى بن جعفر الزكي ، هذه هي الأسماء والفترات التاريخية المتوافقة مع حياة وتنقلات هؤلاء الأجداد والله أعلم بالصواب .

وأسأل الله العلي القدير العفو عن الخطأ والزلل والتجاوز عن الهنات وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه .

المراجـــع :

١ - إبراهيم بن أحمد المقحفي
معجم المدن و القبائل اليمنية
صنعاء دار الحكمة طبعة ١٩٨٥ م

٢ - أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر المعروف باليعقوبي
تاريخ اليعقوبي
بيروت / دار صادر

٣ - أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي
طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص
القاهرة مطبعة الكيلاني ١٤١٦ هـ .

٤ - أحمد بن حسين البيهقي
السنن الكبرى
تحقيق / حسن عبد المنعم شلبي ، بيروت مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ

٥ - أحمد بن حنبل
المسند
تحقيق / شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد ، بيروت مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ١٤٢٩ هـ

٦ - أحمد بن شعيب النسائي
السنن الكبرى
تحقيق / حسن عبد المنعم شلبي ، بيروت مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ

٧ - أحمد عبد الرضا كريم
الأنساب المنقطعة / دراسة موثقة
القاهرة مكتبة مدبولي الطبعة الأولى ١٩٩٩ م

٨ - أحمد بن علي بن حجر
فتح الباري
ترتيب وترقيم / محمد فؤاد عبد الباقي ، إخراج وتصحيح / محب الدين الخطيب ، بيروت دار المعرفة

٩ - أحمد بن علي الحستي المعروف بابن عنبة
عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب / المجموعة الكمالية
مكتبة المعارف الطائف ، المجموعة الكمالية ٨ .

١٠ - أحمد بن علي الخطيب
تاريخ بغداد
تحقيق / مصطفى عبد القادر عطا بيروت دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ

١١ - أحمد بن علي المثنى
مسند أبي يعلى الموصلي
تحقيق / حسين سليم أسد ، دمشق دار الثقافة العربية ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ

١٢ - أحمد بن عمرو البزار
مسند البزار
تحقيق / محفوظ الرحمن زين الله ،المدينة المنورة مكتبة العلوم والحكم ، طبعة ١٤٢٤ هـ

١٣ - أحمد بن محمد الطحاوي
شرح معاني الآثار
تحقيق/إبراهيم شمس الدين،بيروت دار الفكر،الطبعة الثانية ١٤٢٧ هـ
١٤ - أحمد بن محمد بن مهنا العبيدلي
التذكرة في الأنساب المطهرة
إعداد مهدي الرجائي ، قم مطبعة ستاره طبعة ١٤٢١ هـ
١٥ - أحمد وفقي بن محمد ياسين
الجامع لصلة الأرحام في نسب السادة الكرام الإمامين الحسن والحسين
القاهرة مكتبة الملك فيصل ١٤١٦ هـ
١٦ - إسماعيل باشا البغدادي
هدية العارفين
بيروت دار الكتب العلمية طبعة ١٤١٣ هـ
١٧ - إسماعيل بن الحسين بن أحمد المروزي الأزروقاني
الفخري في أنساب الطالبيين
تحقيق مهدي الرجائي ، قم مطبعة سيد الشهداء الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ
١٨ - إسماعيل بن كثير
تفسير ابن كثير
بيروت دار الفكر ، طبعة ١٤٠١ هـ
١٩ - حسين أبو سعيدة الموسوي
المشجر الوافي
بيروت دار المحجة البيضاء الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ

٢٠ - الحسين بن عبد الرحمن الأهدل
تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن
تحقيق عبد الله بن محمد الحبشي ، أبو ظبي المجمع الثقافي
طبعة ١٤٢٥ هـ

٢١ - الحسين بن مسعود البغوي
سرح السنة
تحقيق / شعيب الأرنؤوط ، بيروت المكتب الإسلامي ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ

٢٢ - خير الدين الزركلي
الأعلام
دار العلم للملايين بيروت ، الطبعة العاشرة ١٩٩٢م .

٢٣ - سليمان بن أحمد الطبراني
المعجم الأوسط
تحقيق / أيمن صالح شعبان وسيد أحمد إسماعيل ،القاهرة دار الحديث ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ

٢٤ - سليمان بن الأشعث
سنن أبي داود
مراجعة صالح بن عبد العزيز آل الشيخ ، الرياض دار السلام، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ

٢٥ - سهل بن عبد الله بن داود البخاري
سر السلسلة العلوية
النجف المطبعة الحيدرية ١٣٨١ هـ

٢٦ - شعيب بن عبد الحميد الدوسري .
إمتاع السامر بتكملة متعة الناظر
إصدارات دارة الملك عبد العزيز

٢٧ - د / عبد الجواد الكيدار آل طعمة
معالم أنساب الطالبين في شرح (سر الأنساب العلوية) لأبي نصر البخاري
تحقيق سلمان السيد هادي آل طعمة ، مطبعة ستاره قم طبعة سنة ١٤٢٢ هـ

٢٨ - عبد الرزاق بن همام الصنعاني
المصنف
تحقيق / حبيب الرحمن الأعظمي ، بيروت المكتب الإسلامي ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ

٢٩ - علي بن أبي بكر الهيثمي
مجمع الزوائد ومنبع الفوائد
تحقيق / محمد عبد القادر عطا ، بيروت دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ

٣٠ - علي بن أبي القاسم بن زيد البيهقي الشهير بابن فندق
لباب الأنساب والألقاب والأعقاب
تحقيق مهدي الرجائي ، قم مطبعة بهمن الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ

٣١ - علي بن أحمد بن سعيد بن حزم
جمهرة أنساب العرب
بيروت دار الكتب العلمية الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ .

٣٢ - علي بن بلبان الفارسي
صحيح ابن حبان
تحقيق/شعيب الأرنؤوط،بيروت مؤسسة الرسالة،الطبعة الثالثة١٤١٨هـ

٣٣ - علي بن حسن الخزرجي
العقود اللؤلؤية في أخبار الدولة الرسولية
تصحيح/محمد بسيوني عسل، القاهرة مطبعة الهلال، طبعة ١٣٢٩ هـ

٣٤ - علي بن عبد الكريم الفضيل شرف الدين
الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان
الرياض مكتبة العزيزية الطبعة الثانية ١٤١٥ هـ

٣٥ - علي بن عمر الدارقطني
العلل الواردة في الأحاديث النبوية
تحقيق / محفوظ الرحمن زين الله ، الرياض دار طيبة ، الطبعة الثالثة ١٤٢٤ هـ

٣٦ - علي بن محمد عراق
تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة والموضوعة
تحقيق / عبد الوهاب عبد اللطيف ومحمد عبد الله الصواف ، بيروت دار الكتب العلمية طبعة ١٤٠١ هـ

٣٧ - علي بن محمد المالكي الشهير بابن الصباغ
الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة
بيروت دار الأضواء الطبعة الثانية ١٤٠٩ هـ

٣٨ - علي بن محمد بن علي العمري
المجدي في أنساب الطالبيين
تحقيق د / أحمد المهدي الدامغاني

٣٩ - عمر بن شبة النمري
تاريخ المدينة
تحقيق / فهيم محمد شلتوت ، توزيع مكتبة دار المعرفة جدة
٤٠ - عمر بن علي بن سمرة
طبقات فقهاء اليمن
تحقيق / فؤاد سيد ، بيروت دار القلم
٤١ - مالك بن أنس
الموطأ
تخريج / محمد فؤاد عبد الباقي ، القاهرة دار إحياء الكتب العربية
٤٢ - محمد بن أبي جعفر شيخ الشرف العبيدلي
تهذيب الأنساب و نهاية الأعقاب
تحقيق محمد كاظم المحمودي
٤٣ - محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
سير أعلام النبلاء
تحقيق شعيب الأرناؤوط ، بيروت مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .
٤٤ - محمد بن أحمد بن عميد الدين الحسيني النجفي
بحر الأنساب المسمى المشجر الكشاف
تحقيق أنس الكتبي ، المدينة المنورة دار المجتبى الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ
٤٥ - محمد إسماعيل البخاري
صحيح البخاري
القاهرة دار الحديث ، طبعة ١٤٢٥ هـ
٤٦ - محمد بن الحسين بن عبد الله الحسيني السمرقندي
تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبد الله و أبي طالب
تحقيق أنس الكتبي ، المدينة المنورة دار المجتبى الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ

٤٧ - محمد بن سعد
الطبقات الكبرى
تقديم / إحسان عباس ، بيروت دار صادر
٤٨ - محمد بن عبد الرحمن السخاوي
الضوء اللامع لأهل القرن التاسع
القاهرة / دار الكتاب الإسلامي
٤٩ — محمد علي العاملي
تنبيه وسنى العين بتنزيه الحسن والحسين في مفاخرة السبطين
تحقيق مهدي الرجائي ، مطبعة ستاره قم الطبعة الأولى ١٤٢٩ هـ .
٥٠ - محمد بن علي المعروف بابن الطقطقي الحسني
الأصلي في أنساب الطالبيين
تحقيق مهدي الرجائي مكتبة المرعشي النجف الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ
٥١ - محمد بن عمر بن الحسين القرشي المعروف الإمام الفخر الرازي
الشجرة المباركة في أنساب الطالبية
تحقيق مهدي الرجائي
٥٢ - محمد بن عيسى
سنن الترمذي
تحقيق / محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي
٥٣- محمد كاظم بن أبي الفتوح اليماني الموسوي
النفحة العنبرية في أنساب خير البرية
تحقيق مهدي الرجائي ، قم مطبعة حافظ الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ
٥٤ - محمد المحبي
خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر
القاهرة دار الكتاب الإسلامي

٥٥ - محمد بن محمد بن زبارة الحسني
نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر
تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، بيروت دار الكتب العلمية الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ

٥٦ - محمد بن محمد بن زبارة الحسني
نيل الحسنيين بأنساب من باليمن من بيوت الحسنين
الطائف مكتبة المعارف ، المجموعة الكمالية

٥٧ - محمد بن يوسف الجندي
السلوك في طبقات العلماء والملوك
تحقيق محمد بن علي الأكوع، صنعاء مكتبة الإرشاد الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ

٥٨ - محمد ناصر الدين الألباني
صحيح سنن الترمذي
بيروت المكتب الإسلامي ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ

٥٩ - محمد ناصر الدين الألباني
صحيح سنن أبي داود
بيروت المكتب الإسلامي ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ

٦٠ - محمد ناصر الدين الألباني
سلسلة الأحاديث الصحيحة
الرياض مكتبة المعارف ، طبعة ١٤١٥ هـ

٦١ - مسلم بن الحجاج
صحيح مسلم
تحقيق/ محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة دار الحديث، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ

٦٢ – مصعب بن عبد الله الزبيري
نسب قريش
صححه / ليفي بردفنسال ، القاهرة دار المعارف الطبعة الرابعة

٦٣ – مهدي الرجائي
المعقبون من آل أبي طالب
مطبعة نينوى الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ

٦٤ – ياقوت بن عبد الله الحموي
معجم البلدان
بيروت دار بيروت للطباعة و النشر ١٤٠٨ هـ

٦٥ – يحيى بن الحسن النسابة
كتاب المعقبين من ولد أمير المؤمنين
تحقيق محمد الكاظم ، قم مطبعة ستاره طبعة١٣٢٢ هـ

٦٦ – يحيى بن محمد بن القاسم طباطبا
أبناء الإمام في مصر والشام
تحقيق محمد نصار إبراهيم،القدس مطبعة بيت المقدس طبعة١٣٥٢هـ

المخطوطات :

١ – أبو بكر بن أبي القاسم بن محمد الأهدل .
نفحة المندل في أنساب بني الأهدل

٢ – أبو بكر بن أبي القاسم بن محمد الأهدل .
الأحساب العلية في الأنساب الأهدلية

٣ – الطاهر بن حسين عبد الرحمن الأهدل .
بغية الطالب لمعرفة أولاد علي بن أبي طالب .

المحتـــــويات

المؤلف في سطور

الاسم : صالح بن عبد اللطيف عليان السيد

تاريخ الميلاد : ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٧ م

مكان الميلاد : ينبع - السعودية

المؤهل العلمي : بكالوريوس آداب / علم اجتماع

جامعة الملك عبد العزيز بجدة عام ١٤٠١ هـ

باحث في التاريخ والأنساب

المؤلفات المطبوعة :

١ - المرشد في إدارة العمل الخيري

سلسلة ملامح من تاريخ ينبع

٢ - النواحي التاريخية والعامة

٣ - الحواضر / طرق الحج / الآثار /المعالم

٤ - أدب الفصحى

٥ - الأدب الشعبي

٦ - الدرر المنثورة / أنساب

٧ - القول الأمثل في نسب الأهدل بين يدي القارئ



مكتبة خالد بن الوليد
KHALED LIBRARY
للطباعة والنشر والتوزيع
الجمهورية اليمنية - صنعاء - جوار وزارة العدل
تلفاكس ٢٢٤٦٩٤ - ٢٢٧٨٥٥ ص.ب (٢٣٧٠)

مركز خالد بن الوليد
للتجارة والتسويق
صنعاء الدائري الغربي أول شارع الرباط
ت : ٢١٥٦٩٩

دار الكتب اليمنية
للطباعة والنشر والتوزيع
ج.ي - صنعاء - الدائري الغربي أمام معرض القادسية
تلفون ٢١٥٢٤٣ - ص.ب (٢٣٧٠)

مكتبة خالد بن الوليد
للطباعة والنشر والتوزيع
فرع عدن
كريتر - تحت فندق العامر - جوار فرزة الشيخ عثمان
تلفون: ٢٦٥٧٠٦ / ٠٢